



تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والثلاثون
الملحق رقم ٣١ (A/31/31)

الأمم المتحدة



تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والثلاثون
الملحق رقم ٣١ (A/31/31)

الأمم المتحدة
نيويورك، ١٩٧٦

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الأصل : بالانكليزية]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٣ - ١	مقدمة
٢	٧ - ٤	انشاء مركز الجامعة : مقر الجامعة
٣	١٠ - ٨	علاقات الجامعة بالمؤسسات الأخرى
٤	١٨ - ١١	صياغة الأولويات البرنامجية
٦	٢٠ - ١٩	جمع الأموال
٧	٢٢ - ٢١	استنتاجات
٨		مرفق : جامعة الأمم المتحدة : توصيات مقدمة من المدير السى بشأن التوصيات البرنامجية والعلاقات مع المؤسسات

أولا : مقدمة

١ - ينص ميثاق جامعة الأمم المتحدة (انظر A/9149/Add.2) على ان يقوم مجلس الجامعة بتقديم تقرير سنوي عن اعمال الجامعة الى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وذلك عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو ، على الترتيب (الفقرة ٤ (ح) من المادة الرابعة) .

٢ - وكان التقرير السنوي للمجلس يتألف في الماضي اساسا من تقارير المجلس بالصورة التي كانت تعتمد بها في كل دورة (١) . وكان المجلس يرى ، في تلك المرحلة ان تقارير المجلس هذه كانت تعكس بصورة كافية جدا اعمال الجامعة . ولكن منذ ان تولي مدير الجامعة منصبه على اساس التفرغ ، وحيث ان اعمال الجامعة كانت تنمو بسرعة في مجالات عديدة ، اصبح من الضروري تقديم تقرير سنوي يبين أنشطة الجامعة بتفصيل اكبر ، ويلخص جميع النواحي المتصلة بالجامعة . وبناء على ذلك قرر المجلس في دورته الخامسة اعتماد اجراء يعد ويعتمد بموجبه تقرير سنوي اثناء اولى الدورات العادية للمجلس كل عام لتقدمها الى هيئات الأمم المتحدة المذكورة اعلاه ولليونسكو (٢) . وهذه الوثيقة هي اول تقرير يعد وفقا لمقرر المجلس هذا .

٣ - والتقرير الأخير الذي قدم الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين (٣) ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته التاسعة والخمسين (٤) والمجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الثامنة والتسعين (٥) ، قد تضمن معلومات تغطي الفترة من تموز/يوليه ١٩٧٤ الى حزيران/يونيه ١٩٧٥ . وعلى الرغم من ان هذا التقرير يبين من جديد بايجاز المنجزات الرئيسية التي تمت في السنة الماضية ككل ، فانه يركز اهتمامه اساسا على الأنشطة التي اضطلع بها في الفترة من تموز/يوليه ١٩٧٥ الى نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، اى الى نهاية الدورة السادسة للمجلس الجامعة . وخلال تلك الدورة ، التي انعقدت في كراكاس في المدة من ٢٧ الى ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، عقد المجلس جلساته ٣١ الى ٣٥ (٦) .

(١) كان الأمين العام والمدير العام يقومان ، قبل انشاء مجلس الجامعة ، باعداد مجموعة من التقارير ويقدمانها لهيئات الأمم المتحدة المذكورة اعلاه .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٣١ (A/10031) ، الفقرة ٦٦ .

(٣) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٣١ (A/10031) .

(٤) E/5717 و Corr.1 .

(٥) 98/EX/11 .

(٦) للاطلاع على التقرير الخاص بأعمال الدورة السادسة للمجلس انظر A/AC.169/L.7 .

ثانيا - انشاء مركز الجامعة : مقر الجامعة

- ٤ - قررت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين ، في قرارها ٣٠٨١ (د - ٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ ، ان يقيم مركز جامعة الأمم المتحدة في منطقة طوكيو الكبرى في اليابان . وبعد صدور هذا القرار ، فتح مكتب مؤقت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ في طوكيو - وليبدأ الاعداد لاقامة مركز للجامعة . وقد تولى مدير الجامعة مهامه على اساس التفريغ اعتبارا من شهر ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ ، وقد بدأ مركز الجامعة ، في مكانه الجديد ، العمل بكامل طاقته (٧) .
- ٥ - ومنذ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ ، تدعم التنظيم الأساسي ، الذي اعتمدته المجلس فسي دورته الرابعة ، بتعيين نائبين لمدير الجامعة وعدد من الموظفين في مراكز مختلفة . فقد بدأ الدكتور ايشيرو كاتو ، الرئيس السابق لجامعة طوكيو ، عمله كنائب لمدير الجامعة للشؤون الادارية والمشورة العامة ، اعتبارا من نيسان/ابريل الماضي ، وبدأ الدكتور الكساندرا . كوابنغ ، نائب رئيس جامعة غانا ، مساعدة الجامعة في خريف عام ١٩٧٥ قبل ان ينضم للجامعة رسميا على اساس التفريغ في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ كنائب للمدير للتخطيط والتنمية . وكان عدد موظفي الفئة الفنية في طوكيو في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، ١٥ موظفا . وتنص ميزانية عام ١٩٧٦ على زيادة عدد الموظفين من الفئة الفنية بحيث يبلغ ٣٤ موظفا مع نهاية العام (٨) . ولن تتجاوز الزيادات حد ادنى لعدد الموظفين حيث ان من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها تشغيل الجامعة وضع برامجها وتنفيذها عن طريق الاتصال المستمر بالخبراء في مختلف انحاء العالم بدلا من انشاء هيئة كبيرة من الخبراء يوظفون لديها .
- ٦ - وكان يجري ، لدى انشاء مركز الجامعة ، التفاوض بشأن اتفاقية للمقر بين حكومة اليابان والأمم المتحدة منذ آذار/مارس ١٩٧٤ . وفي هذا الصدد ، فان الأمم المتحدة ابلغت مجلس الجامعة ، اثناء دورته السادسة ، انه قد تم التوصل فعلا الى اتفاق بين الطرفين (حكومة اليابان والأمم المتحدة) . كما ابلغت الأمم المتحدة مجلس الجامعة بالجهد الكبير الذي بذلته حكومتها اليابان للتغلب على مختلف ماكان يوجد من صعوبات . وان المجلس ليعرب عن تقديره الخالص وامتنانه لحكومة اليابان لما بذلته من جهود من اجل ان يتوفر لمقر الجامعة الظروف اللازمة لأداءه ووظائفه .
- ٧ - ووفقا للفقرة ٧ من المادة التاسعة من ميثاق الجامعة ، قدمت ميزانية الجامعة لعام ١٩٧٦

(٧) تقوم الجامعة حاليا بالطابق ٢٩ بمبنى توهو سيمي ، ١٥ - ١ - ٢ - شوم شيبويا ، شيبويا - كو ، طوكيو ١٥٠ ، اليابان .

(٨) الميزانية المقترحة لعام ١٩٨٦ ، اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية ، الوثيقة رقم ١٩٥٣ .

الى اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية وقامت اللجنة بمناقشتها في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ (٩). وقد اخذ مجلس الجامعة ملاحظات وتوصيات اللجنة الاستشارية في الاعتبار ، واقـر ميزانية عام ١٩٧٦ في دورته السادسة . وان اى تطوير او تنظيم لمركز الجامعة ، ولأنشطة الجامعة ككل ، سيتم وفقا لهذه الميزانية المعتمدة .

ثالثا - علاقات الجامعة بالمؤسسات الأخرى

٨ - اعرب مجلس الجامعة في دورته الخامسة ، عن موافقته على صياغة انواع العلاقات المؤسسية التي اقترحها مدير الجامعة . وقد حددت هذه الأنواع اساسا على النحو التالي : (أ) المؤسسات المندمجة ، (ب) والمؤسسات المنتسبة ، (ج) والعلاقات التعاقدية .

٩ - ولما كان مختلف العلاقات المؤسسية المقترحة توضح مفهوم الجامعة ، فانه يرد فيما يلي مزيد من التفاصيل عن بعض هذه الأنواع :

(أ) المؤسسات المندمجة : ولها نفس مركز المؤسسات التي تنشئها الجامعة وحدها ، أى ان الجامعة ستكون وحدها مسؤولة عنها بعد اندماجها فيها ، بصرف النظر عن ادارتها السابقة . ومن المحتمل الا تنشئ الجامعة مركزا جديدا الا اذا لم توجد مؤسسة مناسبة تفي بغرض برنامجي معين او عندما يبرر ذلك تبريرا قويا حاجة انمائية محلية او اقليمية .

(ب) المؤسسات المنتسبة : وهي المؤسسات التي تدخل الجامعة في اتفاق معها للاشتراك في عمل المؤسسة على نحو معين ، لفترة محددة من الوقت . وتقوم سياسة الجامعة على اساس ان تظل مرنة قدر الامكان في صياغة مثل هذه الاتفاقات . وتبعا لاحتياجات مؤسسات معينة فيما يتعلق بتحقيق اهداف بحثية او تدريبية محددة ، فان الجامعة قد تقوم ، بالاتفاق ، ولفترة محددة ، بتوفير الموظفين اللازمين لتعزيز قدرة هذه المؤسسات في مجال الادارة او تخطيط البرامج او البحث او التدريب ، وتمويل تبادل الموظفين والمعلومات مع المؤسسات الأخرى ، والمساعدة في زيادة الدعم المالي . وستدخل الجامعة في علاقة انتسابية مع مؤسسة اخرى في الحالات التالية : ' ١ ' عندما يمكن تلافي اذواج الجهود ، ' ٢ ' عندما يمكن ان تتحقق عن طريق الانتساب نتائج افضل وأسرع مما يتحقق عن طريق انشاء وحدة جديدة ، ' ٣ ' عندما يمكن ان يؤدي الانتساب الى تنمية مرغوبة للمؤسسة القائمة ، ' ٤ ' عندما يوفر الانتساب وجودا مفيدا للجامعة .

(ج) العلاقات التعاقدية : ستجعل من الممكن للجامعة تنظيم الأبحاث المنسقة على الصعيد الدولي مع المؤسسات والأفراد ذوي الاختصاص في مختلف انحاء العالم .

١٠ - وفي حين ان مجلس الجامعة قد اعتبر ان من اكثر مهام الجامعة الحاحا اقامة تعاون اوثق

(٩) للاطلاع على تقرير اللجنة الاستشارية ، انظر A/AC.169/L.6 و Corr.1 .

وأجراء تبادل منظم للمعلومات مع مختلف المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، فإنه قد اقترح كذلك إجراء دراسة دقيقة لاشتراك الجامعة في اجتماعات او مؤتمرات هيئات الأمم المتحدة . وقد اكد المجلس على ان الجامعة مؤسسة تختلف من حيث طابعها اختلافا كبيرا عن غيرها من المنظمات والبرامج المتصلة بالأمم المتحدة . وقد اكد الأعضاء ، اثناء الدورة الخامسة للمجلس على ان طابع الجامعة ليس اداريا او تنفيذيا . كما ذكر تقرير المجلس انه ينبغي الحفاظ على استقلالها الادارى والأكاديمي كيما يتسنى لها تحقيق الأهداف التي انشئت من اجلها والتي تنعكس في الميثاق الذى اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين في ١٩٧٣ (١٠) . ومع مراعاة المجلس لهذه النقاط ، فإنه قد اخذ في اعتباره بصورة تامة الآراء التي اعرب عنها مديرو المعاهد الداخلة في اسرة الأمم المتحدة في اجتماعهم السنوى العاشر ، المعقود في جنيف في ٣ و ٤ تموز/يوليه ١٩٧٥ (١١) ، وأيد بقوة فكرة اقامة تعاون واتصال فعالين . وفي صدد هذا الموضوع ، اعربت اللجنة التحضيرية للجنة التنسيق الادارية ، التي اجتمعت في نيويورك في الفترة من ٩ الى ١٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٥ ، عن رأيها بأنه ينبغي ان تكون الجامعة على علم كامل بما يحدث في منظومة الأمم المتحدة تأمينا لتكاملية الجهود بصورة تامة . وقد ايد مجلس الجامعة هذا الاقتراح بقوة .

رابعاً - صياغة الأولويات البرنامجية

١١ - وافق المجلس في دورته الرابعة على وجوب تعيين المجالات العامة الثلاثة التالية بوصفها توفر للمدير تفويضا بوضع برامج اولية اكثر تفصيلا : (أ) الجوع في العالم ؛ (ب) ادارة الموارد الطبيعية واستخدامها وتوزيعها على نحو سليم ؛ (ج) التنمية البشرية والاجتماعية (١٢) . وفي اثناء الدورة نفسها ، نظر المجلس في مسألة تقرير كيفية الاستجابة للطلبات العديدة المقدمة من الحكومات والمؤسسات والجامعات للاشتراك في الشبكة التي ستعمل الجامعة مستقبلا من خلالها . وقد وافق المجلس على انه ينبغي للجامعة قبل الاستجابة لمثل هذه الطلبات ، ان تحدد اولويات وان تشاور الخبراء بحيث تتبع انشطتها نمطا متماسكا وحتى لا تكرر بلا ضرورة عملا يجرى القيام به بالفعل عن طريق وكالات الأمم المتحدة الأخرى او غيرها من المؤسسات .

١٢ - وقد وافق المجلس على الاقتراح الذى تقدم به بعد ذلك مدير الجامعة بعقد ثلاثة اجتماعات

(١٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٣١ (A/10031) ،

الفقرة ٦٣ .

(١١) M/UNITAR.75/5 ، ص ١ ، الفقرة ٣ .

(١٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٣١ (A/10031) ،

الفقرة ١٩ .

للخبراء بشأن المجالات الثلاثة للولويات البرنامجية . وبناءً على ذلك عقدت جامعة الامم المتحدة ثلاثة اجتماعات عمل لخبراء دوليين في مقرها بطوكيو خلال خريف عام ١٩٧٥ ، للبحث في وضع استراتيجيات لعمالها الالوية في هذه المجالات الثلاثة ذات الالوية . وقد بينت التقارير التي وضعت عن هذه الاجتماعات الاسس التي بنيت عليها التوصيات البرنامجية الالوية التي تقدم بها مديري الجامعة الى مجلس الجامعة . وقد ضم كل اجتماع من اجتماعات العمل هذه حوالي ٢٥ مشتركاً واستمر خمسة أيام : الجوع في العالم من ٢٢ الى ٢٦ ايلول / سبتمبر ؛ التنمية البشرية والاجتماعية ، من ١ الى ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ واستخدام وإدارة الموارد الطبيعية من ١ الى ٥ كانون الاول / ديسمبر . وقد استرعى انتباه المشتركين الى ثلاث مسائل رئيسية فيما يتعلق بمجالات خبرتهم :

(أ) ما هو الوضع الحالي فيما يتعلق بالمشاكل والانشطة العالمية في هذا الميدان ؛
(ب) ما هي الاستراتيجيات التي يناسب جامعة الامم المتحدة اتباعها لدى بدء العمل في هذا الميدان ؟

(ج) ما هي أشد المشاريع الحاحاً التي ينبغي على الجامعة الاضطلاع بها ؟

١٣ - وبناءً على التوصيات التي تلقتها اجتماعات العمل هذه ، قدم مدير الجامعة توصياته فيما يتعلق بالسياسة العامة والعمليات التنفيذية بشأن الالويات البرنامجية للمجلس الى المجلس في دورته السادسة (انظر المرفق) . وقد ناقش المجلس تقريره هذا والتقارير الصادرة عن اجتماعات الخبراء الثلاثة المذكورة أعلاه . وقد سر المجلس أن هذه التقارير تستعرض الوضع الراهن في كل ميدان وانها تسهم في صياغة البرامج . وأكد المجلس بصورة خاصة على الحاجة الى وضع برامج ذات صلات برنامجية وتنفيذية بجميع مجالات الالوية . وقد رأى كثير من أعضاء المجلس أيضاً ان السمة الرئيسية لبرنامج الجامعة يجب أن تكون الاتجاه نحو الاهتمام بالمشاكل . وقد وافق المجلس ، لدى مناقشة الالويات البرنامجية الثلاث ، على ان التنمية البشرية والاجتماعية هي أكثر المجالات شمولاً . ومن ثم بدأ المجلس بمعالجة هذا الموضوع .

١٤ - وبالنسبة للتنمية البشرية والاجتماعية ، رأى الأعضاء انه يوجد من بين الموضوعات التي أوصت بها أفرقة الخبراء ، موضوعان هامان يمكن بدء العمل فيهما ، وهما نقل التكنولوجيا وتحويلها ووضع مؤشرات انمائية . بيد ان المجلس شعر ان من الضروري من أجل القيام بأبحاث جديدة تحديد البرامج المناسبة . وفيما يتعلق بالتكنولوجيا ، وملاءمة التكنولوجيا للقائمة للاوضاع الراهنة ، واستخدامها وتكييفها ، واستحداثات تكنولوجيا محلية ، فانه ينبغي دراسة آثار البدائل المختلفة . وفيما يتعلق بمؤشرات التنمية ، فانه ينبغي التركيز على مؤشرات غير المؤشرات الاقتصادية العادية ، لاسيما في الميادين الاجتماعية ، بما في ذلك مؤشرات التغيرات النوعية والهيكل ، على أن تؤخذ في الاعتبار الاعمال التي تقوم بها مؤسسات ووكالات أخرى والتي يتناولها هذا التقرير . وقد أوصى المجلس بانشاء فريقين عمل يعنيان بالموضوعات المذكورة ، بهدف وضع مقترحات محددة بشأن البرامج . كما وافق المجلس على ايلاء تنمية الطفل عناية خاصة في اطار التنمية البشرية .

١٥ - وفيما يتعلق بالجوع ، أوصى فريق الخبراء جامعة الامم المتحدة بوضع برامج في مجال حفظ الاغذية بعد الحصاد ، والاحتياجات التغذوية وعلاقة التغذية بالتخطيط القومي ، والعلاقة بين التغذية والزراعة ، على ان تتوفر في كل حالة عناصر تتصل بالبحث والتدريب والاتصالات . وقد راعت هذه التوصيات ان الانتاج الزراعي والنواحي السكانية للجوع تلقى بالفعل اهتماما كبيرا من الوكالات والمؤسسات الاخرى . وقد اجتمع فريق عمل في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ لمناقشة طرق لتنفيذ البرنامج المقترح ، وأوصى بانتساب مؤسستين الى جامعة الامم المتحدة هما : معهد التغذية لامريكا الوسطى وبنما ، في غواتيمالا ، والمعهد المركزي للابحاث التكنولوجية الغذائية ، بمدينة ميسور ، بالهند ، وكلاهما يتمتعان بمكانة مرموقة في ميدانيهما .

١٦ - وبعد الاستماع الى شرح تفصيلي لاقتراح تقدم به أحد الخبراء الاستشاريين لجامعة الامم المتحدة ، وبعد الاطلاع على وثائق في هذا الشأن وزعت على أعضاء المجلس ، وافق المجلس على توصيات فريق الخبراء وعلى توصيات فريق العمل على النحو الذي عرضها به مدير الجامعة .

١٧ - وقد اعترف المجلس بأن فريق الخبراء قد حدد كثيرا من الموضوعات الهامة في ميدان استخدام الموارد الطبيعية وادارتها . وفي ضوء المناقشات التي أجرتها لجنة البرامج ثم المجلس فيما بعد ، اقترح مدير الجامعة بأن يقوم بمزيد من الدراسة لهذه التوصيات نائب لمدير الجامعة للبرامج معني بالموارد الطبيعية يعين في وقت لاحق من السنة ، وان يقوم ، في هذه الاثناء ، عدد من الخبراء الاستشاريين بالاعمال الالوية .

١٨ - وتنص الفقرة ٤ من المادة الاولى من ميثاق الجامعة على أن تقوم الجامعة بنشر المعرفــــــــة المكتسبة من مزاولتها أنشطتها على الامم المتحدة ووكالاتها وعلى الباحثين والجمهور ، لزيادة التفاعل الدينامي في مجتمع العلم والبحث على امتداد العالم . وتحقيقا لهذه الولاية ، وسعيا الى زيادة المعلومات اللازمة لمقرى السياسة العامة كذلك ، تنظر الجامعة في انشاء مطبعة لجامعة الامم المتحدة في مركزها بطوكيو . وقد قدمت المبادئ التوجيهية والسياسة العامة الخاصة بمطبعة الجامعة الى المجلس في دورته السادسة ووافق المجلس على أن الوثيقة تتضمن مبادئ توجيهية صالحة لتطويع مطبعة الجامعة مستقبلا .

خامسا - جمع الاموال

١٩ - ورد في تقرير الامين العام (A/10237) بيان عن جهود جمع الاموال وعن الحالة فيما يتصل بالتبرعات في الفترة الممتدة الى نهاية ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ . ومنذ ذلك الحين تلقت الجامعة التبرعات التالية : ٢٠ . . . من دولارات الولايات المتحدة من حكومة اليونان في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٢٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة من حكومة اليابان في ٢٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، و ٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة من حكومة فنزويلا في ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ . والتبرع المقدم من فنزويلا هو القسط الاول من مبلغ قدره ١٠ ملايين من دولارات الولايات

مرفقى

جامعة الأمم المتحدة : توصيات مقدمة من المدير الى المجلس بشأن
التوصيات البرنامجية والعلاقات مع المؤسسات

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
		الجزء الأول — التوصيات البرنامجية
١١	٧ — ١	أولا — مقدمة
١٢	٢٥ — ٨	ثانيا — مقاصد جامعة الأمم المتحدة
١٧	٩٧ — ٢٦	ثالثا — ملخصات لاجتماعات العمل
١٧	٤٤ — ٢٦	ألف — الجوع في العالم
١٧	٢٨ — ٢٦	١ — مستوى التقدم التكنولوجي المحرز
١٧	٣١ — ٢٩	٢ — استراتيجيات لجامعة الأمم المتحدة
١٨	٤٠ — ٣٢	٣ — التوصيات البرنامجية
٢١	٤٤ — ٤١	٤ — ملاحظات المدير
٢٢	٧٩ — ٤٥	باء — التنمية البشرية والاجتماعية
٢٢	٤٧ — ٤٥	١ — مستوى التقدم التكنولوجي المحرز
٢٣	٥١ — ٤٨	٢ — استراتيجيات لجامعة الأمم المتحدة
٢٤	٦٨ — ٥٢	٣ — التوصيات البرنامجية
٢٩	٧٩ — ٦٩	٤ — ملاحظات المدير
٣٢	٩٧ — ٨٠	جيم — استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها
٣٢	٨٧ — ٨٠	١ — مستوى التقدم التكنولوجي المحرز
٣٤	٩١ — ٨٨	٢ — استراتيجيات لجامعة الأمم المتحدة
٣٥	٩٣ — ٩٢	٣ — التوصيات البرنامجية
٣٩	٩٧ — ٩٤	٤ — ملاحظات المدير
٤٠	١١٥ — ٩٨	رابعا — التوصيات البرنامجية المقدمة من المدير
		الجزء الثاني — العلاقات مع المؤسسات
٤٨	١٢٣ — ١١٦	أولا — أنواع العلاقات مع المؤسسات
٥٠	١٣٠ — ١٢٤	ثانيا — الاتصالات : ضباط الاتصال والزلاء المتجولون

تذييلات

الصفحة

- التذييل الاول - اجتماع الخبراء المعني بالجوع في العالم ، المعقود في
طوكيو في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ :
٥٢ قائمة الخبراء
- التذييل الثاني - اجتماع الخبراء المعني بالتنمية البشرية والاجتماعية ،
المعقود في طوكيو في الفترة من ١٠ الى ١٤ تشرين
٥٦ الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ : قائمة الخبراء
- التذييل الثالث - اجتماع الخبراء المعني باستخدام وإدارة الموارد
الطبيعية المعقود في طوكيو في الفترة من ١ الى
٦٠ ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ : قائمة الخبراء
- التذييل الرابع - المبادئ التوجيهية المؤسسية لجامعة الامم المتحدة ..
٦٤

الجزء الأول

التوصيات البرنامجية

أولا - مقدمة

١ - قامت جامعة الامم المتحدة بعملياتها الاولى خلال خريف عام ١٩٧٥ ، عندما عقد بمقرها في طوكيو ثلاثة اجتماعات عمل مدة كل منها ٥ أيام اشترك فيها عدد من خبراء الطليعة الدوليين ، وذلك للحصول على مبادئ ارشادية بشأن ما ينبغي لها اتباعه من استراتيجيات وما ينبغي لها تنفيذه من مشاريع في ثلاثة مجالات ذات اولوية : الجوع في العام ؛ والتنمية البشرية والاجتماعية ؛ واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها . وفيما يلي ملخصات لتقارير الخبراء المقدمة الى مدير الجامعة ، وتوصياته الى مجلس الجامعة بشأن البرامج الاولى التي ينبغي للجامعة الاضطلاع بها تحقيقا للمفهوم البعيد المدى الوارد في الميثاق والممثل في اقامة شبكة عالمية من برامج البحث والتدريب تعنى بالمشاكل العالمية الملحة لبقاء الانسان وتنميته ورفاهيته .

٢ - وقد حضر كل من الاجتماعات المذكورة حوالي ٢٥ خبيرا اختيروا بصفاتهم الشخصية لا لكونهم ممثلين لمنظمات ، جاءوا من ٣٩ بلدا مختلفا . وقد بذلت محاولة لاشراك خبراء في هذه الاجتماعات من اكبر عدد ممكن من انحاء العالم ، ولكن تعذر لسوء الحظ مجيء بعض من دعوا الى حضورها . ونظمت الاجتماعات في شيء من العجلة حيث ان المجلس قد وافق على الخطة الخاصة بعقد ها في اواخر شهر حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، اى قبل ثلاثة اشهر فقط من عقد الاجتماع الاول . وقد رؤى ان العجلة ضرورية نظرا لوجود كثير من الأسباب الملحة لبدء عمل الجامعة في اسرع وقت ممكن .

٣ - ولم تكن الاجتماعات تهدف الى اصدار بيانات شاملة ، وانما كانت تهدف الى توفير نقاط اطلاق رئيسية تعادل فيما بعد بما يتوفر من خبرة وبما يقدم من مشورة من المجلس وافرة الخبراء الاخرى التي ستتشاور معها الجامعة . وكانت الاجتماعات مفيدة وهامة ان انها اثارت مجموعة مختلفة من الآراء المستندة على علم بحقائق الأمور وكثير من التفكير الخلاقي بشأن ما يجب تلييته من احتياجات في المجالات الثلاثة ذات الأولوية ، وما يمكن للجامعة ان تؤديه على خير وجه من الفعالية .

٤ - وان هذه لمرحلة غاية في الأهمية في تطور الجامعة . فعلى الرغم من ضرورة العمل بسرعة لاظهار قيمتها ، فانه يجب على المعنيين بتنمية الجامعة ان يهتموا اهتماما كبيرا بالمفاهيم التي سيسترشد بها في تقدمها والتي ستميزها من غيرها من المؤسسات . ولا يجب ان تصبح الحاجة الى السرعة سببا يدفع الى اعتماد برامج لم تدرس دراسة كافية او برامج ليست مناسبة . ومن المهم الآن في البداية الاختيار بعناية بحيث تتفق برامج الجامعة اتقا كاملا مع مقصدها المتميز ، وتقوم على أسس نظرية سليمة . وهذا امر بالغ الأهمية لتنمية مؤسسة متماسكة وذات قيمة ، وللحصول على التقدير والاحترام اللازمين لكسب دعم مالي كبير يستحيل بدونه القيام بأى عمل ذي قيمة . ويسمى هذا التقرير الى المساعدة في تقدم صياغة المفاهيم التي ستسترشد بها الجامعة في تنميتها مستقبلا .

٥ - ويوفر ميثاق الجامعة (أنظر A/9149/Add.1) ، ومناقشات المجلس السابقة مبادئ توجيهية أساسية ذات قيمة ، ولكن يلزم الآن ان نكون اكثر تحديدا فيما يتعلق بمقاصد الجامعة وما ستتبعه من سياسات وما ستتطلبه من مشاريع . وقد طلب الى الخبراء المشتركين في اجتماعات العمل الثلاثة تقديم مشورتهم بشأن هذه المواضيع . فقد طلب منهم على وجه التحديد الاجابة على ثلاثة اسئلة رئيسية تتصل بمجالات خبرتهم ، وهي :

١ - ما هو مستوى التقدم التكنولوجي الراهن فيما يتصل بالمشاكل والأنشطة العالمية في ميدانكم (اي الجوع في العالم ، والتنمية البشرية والاجتماعية ، واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها) ؟

٢ - ما هي الاستراتيجيات التي من المناسب لجامعة الأمم المتحدة اتباعها لدى البدء في عملها في هذا الميدان ؟

٣ - ما هي اكثر المشاريع الحاحا والتي ينبغي على الجامعة القيام بها في هذا الميدان ؟

٦ - وقد بدأ كل اجتماع بمناقشة للمبادئ التوجيهية للجامعة (أنظر التذييل الرابع) مع الخبراء . وقد اكد الخبراء ، دون خلاف ، حاجة الجامعة الملحة للاضطلاع بمسؤولياتها الفكرية والعملية في المساعدة على تحديد المشاكل العالمية وحلها . وفيما يتعلق بتحديد المشاكل فانهم قد حثوا الجامعة على ان تعنى بتوقع المشاكل وايضا حلها قبل ان تصبح ازمات . اما فيما يتعلق بحل المشاكل فانهم قد حثوا الجامعة على ان تعنى عناية خاصة بالتطبيق العملي للمعرفة . ونادوا بأن تصبح الجامعة اداة للتجديد في تنظيم الموضوعات ووسائل التحقيق والتدريب . كما حثوها على العناية بشدة بحفظ تراث البشرية الثقافي والمادي . وأيدوا بشدة الولاية التي يمنحها الميثاق لانشاء شبكات للمؤسسات وللباحثين . واعتبروا ذلك فرصة تنظيمية فريدة للجامعة ، التي يعتقدون ان العالم في حاجة ماسة اليها الآن .

٧ - وهذا التحليل مقدم في ثلاثة اجزاء : (ألف) مناقشة لمقاصد الجامعة تعكس ملاحظات المشتركين ؛ (ب) وملخصات لمناقشات وتوصيات اجتماعات العمل الثلاثة ؛ (ج) والتوصيات البرنامجية المقدمة من مدير الجامعة والمبنية على اساس مداولات اجتماعات العمل . وقد ركز ، لدى اعداد ملخصات التقارير ، على ابراز التوصيات المتصلة اتصالا مباشرا بتوصيات محددة مقدمة الى الجامعة . وتتضمن التقارير ملاحظات قيمة كثيرة عن الخبرة الماضية والظروف القائمة التي ستسترشد الجامعة بها ، والتي لم يكن من الممكن ادراجها في ملخصات موجزة .

ثانيا - مقاصد جامعة الأمم المتحدة

٨ - وقد كانت اجتماعات العمل الثلاثة بالغة الفائدة من حيث انها ساعدت في بلورة المبادئ التوجيهية للجامعة الواردة في الميثاق والتي ساعدت مداولات المجلس على تحديد معالمها . ويعطي الميثاق للجامعة ثلاثة انواع من المقاصد :

(أ) مقاصد موضوعية : البحث والتدريب ونشر المعرفة فيما يتعلق بالمشاكل الملحة للبقاء والتنمية والرفاهية ؛

(ب) مقاصد منهجية : وضع اسس ثابتة للتعاون الفكري الدولي ؛

(ج) مقاصد خاصة : ايلاء عناية خاصة لمشاكل البلدان النامية .

٩ - ويجب في النهاية الحكم على مدى نجاح الجامعة بما تحققه من منجزات للوفاء بكل نوع من انواع المقاصد الثلاثة هذه ، وهي بطبيعة الحال وثيقة الترابط .

١٠ - ووضع اسس ثابتة للتعاون الفكري الدولي هو الوسيلة التي ينص عليها الميثاق لتحقيق الأهداف الموضوعية للجامعة . ولما كان كثير من اخطر مشاكل البقاء والتنمية والرفاهية مركزة بالبلدان النامية ، ونظرا الى ان من الأسباب الرئيسية لوضع اسس ثابتة للتعاون الفكري الدولي هو تعزيز الموارد في البلدان النامية ، فان المقاصد الأولى والثانية تتصل اتصالا وثيقا بالمقاصد الثالثة .

١١ - ومرد التركيز بصفة خاصة على البلدان النامية هو ان مشاكلها تعد اخطر المشاكل في الفترة الراهنة . وهذا التركيز لا يستبعد العناية بمشاكل البلدان الصناعية ، التي تشارك البلدان النامية كثيرا من المشاكل . وسيؤدي عمل الجامعة حتما الى صدور كثير من البيانات والنتائج العظيمة القيمة للبلدان الصناعية سواء فيما يتعلق بمعالجتها لمشاكلها هي او فيما يتعلق بتخطيط البرامج لمساعدة البلدان النامية .

١٢ - وان الجمع بين هذه المقاصد الموضوعية والمنهجية والخاصة هو الذي يعطي للجامعة ولايتها المتميزة . ولا يحتاج تنفيذ هذه الولاية الى مساهمات عملية هامة في حل المشاكل عن طريق البحث والتدريب ونشر المعرفة فحسب ، وانما يحتاج ايضا الى النجاح في وضع نظام من العمليات النشطة الرامية الى وضع اسس ثابتة للتعاون الفكري الدولي على نطاق لم يسبق له نظير .

١٣ - وقد عني المشتركون في اجتماعات العمل عناية كبيرة بمجموعة مختلفة كبيرة من الاعتبارات المتصلة بتنفيذ ولاية الجامعة . وهم فضلا عن تقديمهم مقترحات للوفاء بمقاصدها الموضوعية ، اعربوا عن آراء يؤمنون بها بقوة بشأن كيفية تنفيذ اغراضها المنهجية والخاصة .

١٤ - ومن ابرز الموضوعات التي تارت اثناء المناقشة في جميع الاجتماعات الثلاثة ، الافتقار الى الثقة في المؤسسات القائمة كأدوات فعالة لمواجهة المشاكل المعقدة في المجالات الثلاثة ذات الاولوية . ان بدا أن الخبراء يعتقدون ان قليلا من مؤسسات البحث والتدريب القائمة تتمتع بالقدرة على الجمع بين جميع وجهات النظر والخبرات اللازمة لمواجهة المشاكل الحادة المتمثلة في الجوع في العالم والتنمية والموارد الطبيعية . واعربوا عن املهم في ان تصبح جامعة الامم المتحدة اداة لتجميع المعرفة في صور اشملى وافيد ، ان انه لا تكبدها القيود التنظيمية والفلسفية التي نمت في معظم المؤسسات الأكاديمية وغيرها من منظمات البحث والتدريب . وقد حثت الجامعة مرارا على التجديد في تنظيم المجموعات الجديدة من الفروع العلمية والخبرة التقنية ووسائل التحقيق والتدريب المتعمدة التخصصات والمتجاوزة للحواجز بين التخصصات .

١٥ — وفيما يبدو وكأنه اطار ذهني متناقض ، اكد الخبراء ايضا بشدة على ضرورة ان تعنى الجامعة عناية شديدة بحفظ الثقافات المتوارثة ، والتكنولوجيات المحلية ، والبيئات الطبيعية . وقد انعكس بشكل واضح اثناء المناقشات الشعور بخيبة الامل ازاء " التحديث " الاعتباري وازاء الاستيراد بالجملة لقيم وممارسات شعبية لاكثر الثقافات عدوانية والتي يروج لها بدعايات مكثفة . وقد كشفت الاجتماعات عن شعور قوي بأن البشرية مهددة بفقدان ثروة حضاراتها فضلا عن جمال وحيوية بيئاتها الطبيعية . وقد حث الخبراء الجامعة على ان تصبح قوة ابتكارية فيما يتعلق بحفظ الثقافات والقيم والبيئات الطبيعية المحلية . ويعكس هذا الاهتمام كثير من التوصيات البرنامجية .

١٦ — وقد حث الخبراء الجامعة على ان تصبح وكالة تعنى بتحسين توقع المشاكل وتصورها ، وفي ان توفر محافل لطرح اسئلة هامة ، والبحث عن تعاريف واضحة ومفيدة للمشاكل الكبرى التي يواجهها العالم . وهكذا حثت الجامعة على ان تصبح وكالة يمكن عن طريقها مساعدة العالم على توقع المشاكل قبل ان تصبح ازمات .

١٧ — ومن المسائل التي اكد عليها بشدة في الاجتماعات العناية بالتطبيق العملي للمعرفة . فقد حثت الجامعة على ان تجعل من نفسها وكالة مهمتها الكشف عن اسباب عدم تطبيق المعرفة على نحو اكثر فعالية والكشف عما هو ضروري ، لازالة العقبات من طريق تطبيق المعرفة . وقد اعرب العلماء والباحثون والتربويون والمسؤولون الذين اشتركوا في هذه الاجتماعات عن اعتقادهم بأن هناك بالفعل الكثير من المعلومات الهامة التي لم تطبق بعد لحل المشاكل الخطيرة التي تواجهها البشرية .

١٨ — وقد أوضح مرارا ان الاكاديميين يميلون الى اعتبار ان مهامهم قد انتهت عندما تنشر نتائج اعمالهم في الدوريات العلمية ، ويميلون الى عدم الاكتراث كثيرا بأن تتاح نتائج اعمالهم في صور يجدها المسؤولون عن اتخاذ القرارات مفيدة . وقد حثت الجامعة على الاضطلاع بمسؤولية البحث عن المعلومات المفيدة وايصالها للخير . كما حثت على العناية بالمساعدة في التغلب على العوائق السياسية والادارية والاقتصادية التي تحول دون التطبيق العملي للمعارف المفيدة . وأقوى الأمثلة التي ذكرت دليلا على ذلك المعجز عن منع الأضرار الناتجة عن الجفاف في منطقة الساحل بعد مضي عقود على البحث في مشاكل المناطق القاحلة . واقترح ان تتخذ الجامعة من ذلك مثالا وان تنظم دراسات لتحديد اسباب ضالة فائدة الكثير المتوافر من المعلومات .

١٩ — وقد عني الخبراء عناية شديدة بمشاكل تعليم المسؤولين عن اتخاذ القرارات . ونادوا بأن يكون من المسؤوليات الهامة التي تضطلع بها الجامعة توفير التدريب المتعدد التخصصات للمسؤولين عن اتخاذ القرارات وتزويدهم بالمعلومات على نحو اكثر فعالية . وهكذا ركز بشدة على الدور الذي يمكن ان تقوم به الجامعة كمصدر للاتصال . وعلى عكس كثير من دور الطباعة العلمية ، التي يتألف جمهورها بصفة رئيسية من باحثين علميين ، فان مطبعة جامعة الأمم المتحدة تعد ، جزئيا على الاقل ، اداة للوصول الى اولئك الذين من سلطاتهم وضع مقررات تتعلق بالسياسة العامة والذين ، كما ذكر ، لا يعلمون في اغلب الأحيان بالأحوال الدولية العلم الصحيح .

٢٠ - وقد أيد المشتركون في جميع الاجتماعات الثلاثة المقاصد المنهجية للجامعة ، اى انجازها عملها عن طريق اقامة شبكات واتصالات فيما بين المؤسسات والباحثين في مختلف انحاء العالم . وقد أكد على ان هناك الآن حاجة فعلية لمؤسسة عالمية يمكن ان توجد ، وتبقي على فرص لعالة لتعاون الباحثين في حل المشاكل العالمية الكبرى ، عن طريق الشبكات والاتصالات .

٢١ - وباختصار فان المبادئ التوجيهية التي اقترح الخبراء ان تسترشد بها الجامعة تؤكد على النواحي التالي بيانها :

(أ) التجديد في تنظيم البحث والتدريب ، مع تآلفي القيود التنظيمية التي تحد من فعالية كثير من الاعمال الاكاديمية ، واستغلال الحرية التي تتمتع بها الجامعة في الخروج عن التقاليد البالية ؛

(ب) حفظ الثقافات المتوارثة ، والتكنولوجيات والبيئات ؛

(ج) توقع المشاكل وتصورها ؛

(د) التطبيق العملي للمعرفة ؛

(هـ) الاتصال ، وخاصة بالنسبة للمسؤولين عن اتخاذ القرارات ؛

(و) انشاء شبكات واتصالات تجمع ما بين المؤسسات وما بين الباحثين .

٢٢ - ويمكن تصنيف هذه النواحي المؤكد عليها الى فئتين من العمليات التي ينبغي للجامعة الاضطلاع بها : العمليات المتعلقة بتحديد المشاكل ، والعمليات المتعلقة بحل المشاكل ، وكلا الفئتين من العمليات وثيق الصلة بمؤسسة فكرية منشأة من اجل الفائدة العملية للبشرية .

المساعدة على تحديد المشاكل

٢٣ - من الناحية المنطقية ، فان جزءاً من مهمة الجامعة كمصدر فكري عالي هو اتخاذ مبادرات التماسا لتوقع المشاكل الكبرى وتصورها وتحديد ها . واذا كان ينبغي لأية منظمة ان تساعد في القيام بمثل هذه المهام من اجل العالم ، فانه لا ريب ينبغي ان تقوم بذلك مؤسسة يطلق عليها جامعة الأمم المتحدة . ومن الضروري التأكيد بشدة على السعي الى المساعدة في ايضاح المشاكل النظرية الكبرى للتمييز بين جامعة ما وبين الأنواع الأخرى من الوكالات المسؤولة عن معالجة القضايا الراهنة .

المساعدة في حل المشاكل

٢٤ - وفضلا عن المساعدة في تحديد المشاكل ، فان الجامعة تحث على المساعدة في حل المشاكل عن طريق التطبيق العملي للمعرفة في برامج البحث والتدريب والاتصال . ومن البديهي ان الجامعة سوف تساعد عن طريق البحث على ايجاد معارف جديدة . ومن المسائل التي عني بها الخبراء عناية

خاصة عدم متابعة كثير من المؤسسات القائمة لتطبيق المعارف التي اوجدتها هي ذاتها . واكدوا مرارا على حاجة جامعة الامم المتحدة لأن تكون قدوة لغيرها من الجامعات في هذا الشأن خاصة في البلدان النامية . وقد رأى الخبراء ان من اكثر المسائل صلة بحل المشاكل الحاجة الى التجديد في معالجة مواضيع ووسائل التحقيق والتدريب والحاجة الى العناية بحفظ تراث البشرية الثقافي والمادى

٢٥ - ومن الاجراءات المميزة التي اقترحت على الجامعة لتنفيذ هذه العمليات ، ايجاد صلات قوية وفعالة بين الباحثين والمؤسسات والمسؤولين عن اتخاذ القرارات وبذل جهد مدروس للاتصال عن طريق وضع برنامج فعال للاجتماعات والمنشورات . وهكذا يمكن النظر الى عمل الجامعة على انه سلسلة متصلة الحلقات تبدأ بتعاريف المشاكل وتنتهي ببذل جهود قوية للمساعدة في حلها عن طريق البحث والتدريب وتوفير المعرفة وتيسير الحصول عليها حيثما احتيج اليها .

ثالثا - ملخصات لاجتماعات العمل

ألف - الجوع في العالم

١ - " مستوى التقدم التكنولوجي المحرز "

٢٦ - يذكر التقرير المتعلق باجتماع العمل المعني بالجوع في العالم ان زيادة الانتاج الزراعي وخفض معدل زيادة السكان يلقيان بالفعل أهمية بالغة داخل منظومة الأمم المتحدة . ولكن هناك نقص خطير في تدريب الاخصائيين في مجالات علم وتكنولوجيا حفظ الأغذية بعد الحصاد والتغذية وعلى نشر المعلومات في هذه الميادين .

٢٧ - ويوصف " مستوى التقدم التكنولوجي المحرز على النحو التالي : تقدر الخسائر الغذائية من حيث الكم والكيف ما يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ في المائة في البلدان النامية " ؛ وتفتقر مؤسسات علم وتكنولوجيا الأغذية في هذه البلدان الى عدد كاف من اخصائيي الأبحاث الأكفاء ؛ وثمة " نقص عالمي في الأشخاص المدربين تدريباً خاصاً في مجال التغذية والذين يحتاج اليهم للتعليم والبحث ولتنفيذ برامج التغذية " بما في ذلك الأشخاص الذين يستطيعون " تحقيق الأهداف التغذوية والغذائية وفي مجال التخطيط القومي " ؛ " والفجوات الاتصالية الهامة القائمة بين المشتغلين بالعلوم الأساسية والمشتغلين بالعلوم التطبيقية وبين العلماء والمسؤولين عن اتخاذ القرارات " .

٢٨ - وينص التقرير أيضا على ان " انتاج الأغذية غير كاف . ويجب حفظ الأغذية وتوزيعها واستهلاكها بطريقة فعالة اذا أريد منع الجوع والحفاظ على الصحة " . ويبين التقرير ان " الفئات المنخفضة الدخل في كثير من المناطق مواردنا من القلة بحيث انها لا تستطيع شراء أو انتاج ما يكفي حتى من أبسط الأطعمة لتلبية احتياجاتها التغذوية . ومن الواضح انه لا يمكن مساعدة هذه الفئات المنخفضة الدخل عن طريق زيادة دخلها أو عن طريق تسهيل وصولها لوسائل انتاج الأغذية " . ويقول التقرير انه " بالاضافة الى الجهود الواسعة النطاق المبذولة حاليا لتحسين انتاج الأغذية الأساسية ، فثمة حاجة ملحة الى النار في وسائل أخرى لتحقيق زيادة في المـؤن الغذائية وتأمين التوزيع والاستهلاك الكافيين للأغذية " .

٢ - استراتيجيات لجامعة الأمم المتحدة

٢٩ - ويحث التقرير على ان يقوم برنامج جامعة الأمم المتحدة الخاص بالجوع في العالم بالتركيز على تحسين حفظ واستخدام الأغذية المنتجة بالفعل عن طريق تطبيق التكنولوجيا لمنع خسائر ما بعد الحصاد ، وعلى اتخاذ تدابير لتحسين توزيع الأغذية واستهلاكها . هذا ويقترح التقرير أن تعمل الجامعة على تشجيع " التعاون الفعال فيما بين الخبراء الزراعيين وعلماء التغذية والأغذية . . . للربط بصورة أوثق بين برامج التحسين الزراعي وبين الاحتياجات التغذوية البشرية وادخال الاعتبارات التغذوية بصورة أكبر في التخطيط القومي والتنمية الاجتماعية " .

٣٠ - وقد أوصى الاجتماع المعني بالجمع بمتابعة هذه الأهداف عن طريق " شبكة عالمية من مراكز التدريب والبحث الدولية المنتشرة ، فضلا عن مجموعة من برامج الأبحاث التطبيقية أو العملية أو التي تستهدف الاضطلاع بمهام محددة". واقترح الاجتماع أن " تتألف شبكة مراكز التدريب والبحث من مجموعة أساسية من المؤسسات المنتسبة التي تتمتع تحتها واضحا بقدرات في تخصصات متعددة وفي التخصصات المشتركة لتوفير التدريب والخبرة رفيعي المستوى . وينبغي أن يتألف برنامج أبحاث الجامعة من أنشطة في المؤسسات المنتسبة والمؤسسات المتصلة بها القدرة على معالجة مشاكل معينة". ويحدد التقرير أربعة مجالات ذات أولوية للتدريب والبحث :

(١) الاحتياجات التغذوية البشرية وتلبيتها ؛

(٢) حفظ الأطعمة بعد الحصاد ؛

(٣) الأهداف التغذوية والغذائية في التخطيط للتنمية ؛

(٤) العلاقة بين الانتاج الزراعي والأغذية والتغذية.

وستكون المهام الرئيسية للشبكة هي " (أ) توفير تدريب عال المستوى للزملاء والباحثين ؛ (ب) القيام ، في المناطق الجغرافية المناسبة ، بتشجيع تكوين مجموعة من المؤسسات المنتسبة ذات القدرات المتعددة التخصصات في مجال الغذاء والتغذية لتوفير التدريب والبحث العاليين ؛ (ج) تحسين القدرات البحثية العلمية في المجالات الوثيقة الاتصال بالغذاء والتغذية في المؤسسات ذات العلاقة أو المحتمل أن تصبح ذات علاقة وتوفير تدريب أعلى مستوى للموظفين ؛ (د) تشجيع التفوق ودعمه في مجال الأبحاث التطبيقية أو العلمية أو الرامية الى تحقيق مهام محددة ؛ (هـ) تشجيع نقل التكنولوجيا والمعرفة في مجالات البرنامج ذات الأولوية " .

٣١ - ويقدم التقرير المتعلق بالجمع في العالم توصيات مفصلة بشأن تنفيذ البرنامج . فهو يوصي بأن تتحرك الجامعة بسرعة لانشاء أجهزة استعراضية متجانسة لتعيين المؤسسات المنتسبة وتقديم المنح الدراسية ودعم الأنشطة البحثية . كما انه يوصي بانشاء لجنة استشارية تقنية تعنى بالمتابعة المستمرة لبرنامج الجامعة الجارى الخاص بالجمع في العالم .

٣ - التوصيات البرنامجية

تكنولوجيا حفظ الأغذية بعد الحصاد

٣٢ - يعرف التقرير تكنولوجيا حفظ الأغذية بعد الحصاد بأنها " تطبيق مشترك بين تخصصات مختلفة للعلم والتكنولوجيا والممارسات الادارية لحفظ الأغذية وتحسين نوعيتها التغذوية الى أقصى حد ممكن تلبيبة للاحتياجات البشرية " . ويبين ان هناك كثيرا من التكنولوجيات التقليدية الخاصة باعداد وتحضير الأغذية والتي يمكن أن تساعد في حل المشكلة وان هذه التكنولوجيات " جديدة بأن تولى مزيدا من الاهتمام قبل ادخال تكنولوجيات جديدة " . ويرى التقرير ان من المستحسن

استقصاء هذه التكنولوجيات وتحديد ها والسعي الى فهمها " بغية تحويلها الى تكنولوجيات حديثة قائمة على أساس العلم .

٣٣ - ويقترح التقرير " ايلاء أولوية عالية لتحديد طبيعة وحجم الخسائر الغذائية " حيث ان " المعلومات المتوفرة عن طبيعة وحجم الخسائر الغذائية محدودة " . ويوصي التقرير باجراء دراسة لهذه المشكلات في بلدان معينة لمساعدة مقررى السياسة العامة على فهم أهميتها .

٣٤ - ويقترح التقرير " العناية بنظام التسويق في الخلل التي توضع لمنع هدر الأغذية " . ويرى التقرير ان ثمة " حاجة الى وضع نظام للتسويق والتوزيع المادى يصل الى الاغلبية الكبرى في البلدان النامية التي هي خارج النظام السوقى " .

٣٥ - ويوصي التقرير بالاهتمام بموضوعات بحثية معينة في مجال تكنولوجيا حفظ الأغذية بعدد الحصاد هي : زيادة الاستخدام المباشر للمنتجات الزراعية للاستهلاك البشرى واعداد أغذية ومخاليط غذائية ذات قيمة بيولوجية عالية ؛ والاستفادة من المنتجات الغذائية الثانوية وصناعات تحضير المواد الزراعية .

٣٦ - وفيما يتعلق بالتدريب في ميدان تكنولوجيا حفظ الأغذية بعد الحصاد ، يذكر التقرير ما يلي :

" تعجز كثير من مؤسسات التدريب والبحث والتنمية في مجال علم وتكنولوجيا حفظ الأغذية في البلدان النامية عن أن تسمم اسهاما هاما في حل مشاكل الجوع بسبب ما لديها من نقص في اخصائيي الأبحاث الأكفاء القادرين على تحديد المشاكل ذات الأهمية الاجتماعية الاقتصادية ، وعلى القيام بمشاريع جيدة التنظيم ومشتركة بين تخصصات مختلفة لحل هذه المشاكل ، وعلى انجاز العمل المطلوب في فترة زمنية محدودة . . . وينبغي على جامعة الأمم المتحدة أن تنظم برنامجا سليما لتدريب اخصائيي الأبحاث وهيئات التدريس . . . للمساعدة في التغلب على النقص في القوى العاملة والمساعدة في التعجيل بانشاء ما يلزم من مؤسسات للتدريب والبحث ومن صناعات " .

الاحتياجات التغذوية

٣٧ - وفيما يتعلق بالاحتياجات التغذوية ، يبين التقرير انه " مازالت هناك فجوات كبيرة في معلوماتنا عن العلاقات الكمية بين الجرعة من الطاقة وبين المغذيات المختلفة والصحة البشرية والأداء البشرى " وان " هذه المعلومات الكمية ضرورية لتقرير ما يتخذ من تدابير للتغفيف من مشاكل الجوع وسوء التغذية العالمية الحالية " . ومن مشاريع الأبحاث المحددة المقترحة ما يلي : الاحتياجات البشرية من المغذيات وقدرة الغذاء على تلبيتها ؛ والاحتياجات التغذوية للأمهات والأطفال ؛ والعوامل المحددة للعادات الغذائية ومناهج تحسينها . وفيما يتعلق بالتدريب في هذا المجال ، يذكر التقرير ما يلي :

" من المسلم به تماما ان هناك نقضا عالميا في الأشخاص المدربين تدريباً خاصا في مجال التغذية اللازمين للتعليم والبحث وتنفيذ برامج التغذية . وينبغي على جامعة الأمم المتحدة أن تقبل ذلك باعتباره احد مسؤولياتها الرئيسية ، مع التركيز على نوعية التدريب ومستوياته " .

تخطيط التنمية

٣٨ - وفيما يتعلق بالأهداف التغذوية والغذائية في مجال تخطيط التنمية ، يقول التقرير : " من الضروري للتخطيط الاقتصادي المعني بالأهداف الجزئية ، مثل زيادة الناتج القومي الاجمالي وتحسين الميزان التجاري ، أن يأخذ في الحسبان أيضا النتائج الجزئية لتغذية الأفراد وصحتهم ورعايتهم الاجتماعية . فبالبا ما تغفل هذه النتائج أو لا تولى الاهتمام الكافي " . ويقول التقرير ان " جامعة الأمم المتحدة أمامها فرصة هامة لتحقيق الأهداف التغذوية والغذائية في مجال التخطيط القومي . . . عن طريق قيامها برعاية مراكز تدريبية متعددة التخصصات معنية بتخطيط التغذية ، ودعم مشاريع بحثية محددة تسهم في انشاء أجهزة مهمة ادرج الأهداف التغذوية في تخطيط التنمية ، والمساعدة في تبادل المعلومات في هذا الصدد بين وكالات التخطيط والمؤسسات الأكاديمية " .

العلاقة بين التغذية والزراعة

٣٩ - وفيما يتعلق بالعلاقة بين علم وتكنولوجيا الغذاء وبين التغذية والانتاج الزراعي ، يرى التقرير ان الحاجة الأساسية في مجال الاتصالات هي " توفير المعلومات بشأن الاحتياجات التغذوية وعلم وتكنولوجيا الغذاء الصالحين للتطبيق لدى الاقتصاديين الزراعيين ومخططي الانتاج " . . . ونقل " المعلومات المتعلقة بامكانيات وقيود انتاج الأغذية الأساسية للخبراء في ميادين التغذية البشرية ، وتكنولوجيا الغذاء ، والاقتصاد الزراعي ، وتخطيط التنمية ، وعلم المحاصيل الزراعية ، وتربية الحيوانات ، وتحضير المنتجات الحيوانية ، ومصادر الأسماك " . ويقترح التقرير تنظيم حلقات تدريبية ، ودورات دراسية قصيرة ، وحلقات دراسية ، ومؤتمرات وتوفير محاضرين زائرين بوصفهم وسائل ذات نفع .

٤٠ - وفيما يتعلق بجميع المجالات الموضوعية التي يوصى بتوفير البحث والتدريب فيها ، فانه يركز على أهمية وضع برنامج اتصالات فعال لتحقيق أهداف جامعة الأمم المتحدة . ويناقش التقرير عددا مختلفا من أنشطة التدريب ، وبرامج المنح الدراسية ، والتعليم المستمر ، والاتصالات . وتأكيدها لدور الاتصالات في انجاز مسؤوليات الجامعة ، يقول التقرير :

" وينبغي لذلك أن يكون من بين المنجزات الهامة لهذا النشاط الرئيسي تشجيع نقل المعلومات الأساسية اللازمة لتحديد المشاكل التي يلزم الاهتمام بها ، ولوضع حلول لمشاكل الجوع في العالم وتنفيذ هذه الحلول ، ولتعبئة الأفراد اللازمين لتحقيق تقدم في

التغلب على مشكلة الجوع في العالم . . . وهناك فجوات اتصالية هامة بين المشتغلين بالحلول الأساسية والعلوم التطبيقية وبين العلماء ومقرري السياسة ينبغي سدها عن طريق تنظيم اجتماعات لأفرقة متعددة التخصصات وجمع المعلومات اللازمة من فروع عملية مختلفة لحل مشاكل غذاء وتغذية البشر .

٤ - ملاحظات المدير

٤١ - يقدم التقرير المتعلق بهذا الاجتماع للجامعة مجموعة محدودة ومتماسكة من التوصيات تتفق الى حد كبير مع المعايير المبينة في الميثاق وفي مناقشات المجلس لعمل الجامعة . ويحدد التقرير بعض المشاكل العالمية الملحة ، ويأخذ في الاعتبار أعمال الأمم المتحدة الأخرى ، ويقترح وضع برنامج للبحث والتدريب ونشر المعرفة يتطلب استخدام المراكز الدولية المتخصصة المنظمة في صورة شبكات تتبادل الدعم . وتوضع احتياجات البلدان النامية في المقام الأول وستنفذ الأعمال الأولية المقترحة في البلدان النامية . ويحث التقرير جامعة الأمم المتحدة على التحرك بسرعة وبحسم في ميدان يعتقد الخبراء الذين حضروا الاجتماع ان به نقضا خطيرا في المعرفة والتدريب والاتصالات من شأنه أن تكون له آثار خطيرة على الرفاهية البشرية . ويبدو أن هذا يمثل تأييدا قويا لبرنامج من برامج جامعة الأمم المتحدة كما انه يمثل بيانا فعالا للحاجة الى منظمة لها ولاية جامعة الأمم المتحدة .

٤٢ - وهناك آراء أخرى حول هذا الموضوع . كما ذكر أعلاه ، فان التقرير يقول ان " الفئات المنخفضة الدخل في كثير من المناطق موارد من القلة بحيث انها لا تستطيع شراء أو انتاج ما يكفي حتى من أبسط الأغذية لتلبية احتياجاتها التغذوية " . وانه " لا يمكن مساعدة هذه الفئات المنخفضة الدخل الا عن طريق زيادة دخلها أو عن طريق تسهيل وصولها لوسائل انتاج الأغذية " . ويقترح التقرير أن " يعني كذلك بنظام التسويق فيما يوضع من خطط لمنع هدر الأغذية " فبين " الحاجة الى وضع نظام للتسويق والتوزيع المادي يصل الى الأغلبية الكبرى في البلدان النامية التي لا تدخل في عداد النظام السوقي " . ولكن ليس هذا هو المرمى الرئيسي للتقرير ، كما قد يكون الحال بالنسبة للآخرين المعنيين بمشكلة الجوع في العالم .

٤٣ - يعني هذا التقرير الى حد كبير بالتغذية وتكنولوجيا حفظ الغذاء بعد الحصاد ، التي ، كما سبق القول ، يحددها بأنها " تطبيق مشترك بين تخصصات مختلفة للعلم والتكنولوجيا والممارسات الادارية . . . لحفظ الأغذية وتحسين نوعيتها التغذوية ، الى أقصى حد ممكن ، تلبية للاحتياجات البشرية " ، وينادي بالعناية في المقام الأول بدراسة التكنولوجيات المحلية التقليدية وتحسينها . وقد يقول البعض ان البلدان النامية يمكن أن تصبح أحسن حالا دون استيراد تكنولوجيات حفظ الغذاء بعد الحصاد من الخارج أو دون محاولة تحويل تكنولوجياتها التقليدية الى " تكنولوجيات حديثة قائمة على العلم " . ومهما تكن مزايا هذا الرأي ، فانه يبدو غير متفق مع واحد على الأقل من المقاصد الأساسية لجامعة الأمم المتحدة ، وهو مساعدة البلدان النامية على أن تستخدم بفعالية تكنولوجيات البلدان الصناعية بما يناسب احتياجاتها وظروفها .

٤٤ - ويبدو في حقيقة الأمر أن تكنولوجيا حفظ الغذاء تفي بالموصفات الخاصة بعمل جامعة الأمم المتحدة وفاء تاماً ، وأنه نظراً إلى أن البرنامج المقترح يرتبط بحاجة عالمية لزيادة المعرفة عن الاحتياجات التغذوية الكمية ، فإنه يعد نقطة انطلاق ممتازة لعمل الجامعة في هذا المجال . ويمكن توسيع نطاق البرنامج فيما بعد في ضوء اعتبارات وآراء أخرى ولكن يبدو أن ما هو مقترح بصفة أولية يناسب تماماً المقاصد الأساسية والقدرات الحالية للجامعة .

باء - التنمية البشرية والاجتماعية

١ - " مستوى التقدم التكنولوجي المحرز "

٤٥ - كان أعضاء اجتماع العمل المعني بالتنمية البشرية والاجتماعية محددين تماماً فيما يتعلق " بمستوى التقدم التكنولوجي المحرز " في هذا الميدان . ويذكر التقرير ببساطة أن " الأبحاث المتعلقة بالتنمية مشوشة " :

" من بين المجالات الكثيرة التي هي محل نزاع : استبدال الواردات في مقابل تشجيع الصادرات ، والصناعة في مقابل الزراعة ، والتعليم الرسمي في مقابل التعليم غير الرسمي ، والاستثمار المادي في مقابل استثمار رأس المال البشري ، والتجارة الدولية الحرة في مقابل التكامل الإقليمي والحماية ، والاغاثة المقيدة بأولويات والمقدمة إلى من هم أشد فقراً في مقابل معونتهم دون قيود ، والنمو المتوازن في مقابل النمو غير المتوازن ، والنمو في مقابل إعادة التوزيع ، والعمالة في مقابل البيئة ، والمركزية في مقابل اللامركزية ، والمشاركة الجماهيرية في مقابل الاحترافية ، ونشر التعليم في مقابل تقليصه " .

٤٦ - ويشدد التقرير على هذه النقطة بقوله " أن ما يقترح من تغييرات لا يقابل بمعارضة من الفئات ذات المصلحة التي من المحتمل أن تفقد ما لها من مراكز ممتازة ، فحسب ، وإنما يوجد في الغالب شك حول الطريق الصحيح الذي يجب سلوكه وهذا الشك يدعم موقف المعارضين للتغيير " .

٤٧ - وإزاء هذه الخلفية ، يورد التقرير مجموعة مختلفة من احتياجات التنمية التي لا يوفى بها في الوقت الحاضر بصورة كافية والتي ينبغي أن تصبح من أهداف عمل جامعة الأمم المتحدة :

(أ) توسيع نطاق موارد البحث والتنمية الموجهة لعلاج مشاكل تكنولوجية محددة للبلدان الفقيرة ؛

(ب) زيادة المعرفة عن الأثر الاجتماعي والاقتصادي لانتشار العلم والتكنولوجيا في شتى أنحاء العالم وكيف يمكن التوفيق على خير وجه بين ذلك الأثر وبين الحفاظ على القيم البشرية وتقديرها ؛

(ج) القيام على نحو بناء وخلق من التعصب بعمليات إعادة تقييم للاستراتيجيات والمناهج التعليمية الحالية على مستوى العالم ؛

- (د) تحديد " حياة أفضل " لمختلف المجتمعات وتقرير العوامل التي تيسر أو تعيق تحسين أساليب الحياة ؛
- (هـ) تقييم دور الدول في هذا العالم المتغير ؛
- (و) تنسيق الدراسات المتعلقة بالنماذج العالمية والقضايا العامة ؛
- (ز) اجراء دراسات جديدة عن المشاكل العالمية الحالية والمقبلة باستخدام أساليب بحث أكثر منهجية .

٢ - استراتيجيات لجامعة الأمم المتحدة

٤٨ - يذكر التقرير أن " أمانة جامعة الأمم المتحدة فرصة فريدة لتوضيح الفكر والعمل " . ونعت هذه الفرصة بأنها فريدة مرده أن الجامعة لا تخضع لقيود تنظيمية وان ولايتها عالمية النطاق . ويشدد التقرير على حاجة الجامعة لأن تهديم الحواجز بين التخصصات العلمية المختلفة وبين الأمم وبين المجتمعات والثقافات ؛ وبين الوكالات الدولية والمفكرين والفنانين المبدعين والناس العاديين ؛ وبين من يفكرون في عملية التنمية ومن يشتركون في القيام بها .

٤٩ - ويقول التقرير :

" ان تجزئة منظومة الأمم المتحدة المؤلفة ، لأسباب تاريخية ، من عدد من وكالات متخصصة وهيئات أخرى مسؤولة عن التعليم ، والصحة ، والزراعة ، والصناعة ، والعمل ، والبيئة ، وصيانة السلم ، وما الى ذلك ، هو عائق يحول دون رؤية التنمية بوصفها نظاما موحدًا تتفاعل فيه جميع هذه العوامل . ونحن نرى ان الجامعة قوة تستهدف التكامل وانها لن تقيم وزنا للحدود التي تفرضها النظام القائمة أو الهيئات الادارية القائمة . وعلى ذلك فان بإمكان الجامعة أن تسهم بصورة هامة في عمل الأمم المتحدة ، وفي مختلف المؤتمرات العالمية المقبلة ، وأن تسهم ، فوق هذا كله ، في فهمنا للتنمية وفي فعالية السياسات الانمائية " .

٥٠ - ورأى الفريق الذي وضع التقرير ان جامعة الأمم المتحدة في وضع يمكنها من أن تضطلع ، وأن تشجع على الاضطلاع بالأعمال التي من شأنها أن تهديم الحواجز ، حيث ان بإمكانها أن تجمع فرقاً من الباحثين من مختلف التخصصات للقيام بأعمال لا تأبه بالقيود الموجودة التي للموضوعات الاكاديمية ، والأعمال الرامية الى تحقيق نتائج عملية . ويرى هذا الفريق ان استقلال الجامعة الذاتي وحريتها الاكاديمية مزايا فريدة من شأنها جمع أفرقة تضم صغار المهنين ، فضلاً عن كبارهم ، فيتوفر لنظرتهم للظروف العالمية مزيد من الدقة والواقعية . ونظرا الى انه يجب على جامعة الأمم المتحدة أن تنظر الى الامور من زاوية عالمية لا قومية أو اقليمية ، فانه بإمكانها القيام بأعمال من شأنها " أن تتخطى الحدود التي تفرضها على نظرتنا للعالم تلك الصور المفردة البسطة عن العالم وتجزئة العالم الى وحدات منفصلة " .

٥١ - ويؤكد التقرير على أهمية " الاستقلال الفكري والحرية الأكاديمية للجامعة في عالم يندر فيه بصورة متزايدة وجود هذه الخصائص الحيوية " . ويقول التقرير ان جامعة الأمم المتحدة " تقضي على سبب وجودها ذاته اذا هي لم تستغل وضعها الفريد كمحفل وملتقى عالمي لتحديد الأفكار والمناهج المختلفة والمقارنة بينها ومواجهتها " . ويرى التقرير ان الجامعة مهيأة بصورة خاصة لبحث طرق العالم المختلفة في المعيشة وأساليبه المختلفة في التنمية ، وان تعمل على كشف بدائل على نحو ينم عن سعة خيال ، ولكن في تفاصيل محددة ، وبذلك تناهض الاتجاه الى الوحدة والالتزام النامين عن جمود " .
ويقول التقرير :

" ومن الأسس الضرورية لذلك ، ان تجعل (الجامعة) من اهدافها الرئيسية تقييم الحقائق والأرقام المتاحة (والتي لا تسلم غالبا من التعصب والنقص ، ولا يعامل عليها) تقييما انتقاديا ودقيقا ، وتجميع الاحصاءات الجديدة التي هي أجدربأن يعامل عليها واصلاح للاستعمال " .
ويضيف التقرير :

" وكثير من ذلك هو محل جدال ولسنا جميعا متفقين . بيد انه لا ينبغي للجامعة ان تخشى الجدال ؛ بل على العكس ينبغي عليها ان تشجعه . وينبغي ان تكون ملتقى لتحديد المناهج المختلفة والمقارنة بينها ومواجهتها " .

٣ - التوصيات البرنامجية

٥٢ - ويوصي التقرير الخاص بالتنمية البشرية والاجتماعية بالتركيز على اربعة مجالات لعمل الجامعة هي :

- (أ) زيادة الأهمية الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا ؛
- (ب) التعليم من اجل التنمية ؛
- (ج) اساليب المعيشة ، والمجتمعات المحلية ، والدولة - الأمة ؛
- (د) النماذج العالمية والقضايا العامة .

٥٣ - ويتصل مجالان من هذه المجالات بالمشاكل الملحة في البلدان النامية ، وهما نشر التعليم والتكنولوجيا ، والتعليم من اجل التنمية ؛ ويتصل المجالان الآخران بموضوعات ذات آثار بعيدة المدى وعميقة بالنسبة للمجتمعات والأفراد في كل مكان .

زيادة الأهمية الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا

٥٤ - وفيما يتعلق بتوصيات التقرير في ميدان التكنولوجيا ، يقول التقرير :

" ان المسألة الأساسية التي نقترح ان تقوم الجامعة بمعالجتها هي ما يمكنها فعله لتشجيع تطبيق العلم والتكنولوجيا للتخفيف من حدة الفقر والمرغ وغيرهما من شروخ العالم ، وتشجيع الاستقلال والمساواة والتقدم بين مجتمعات العالم . . . وتنطبق هذه المسألة على جميع البلدان ، وان كان على الجامعة ان تركز بطبيعة الحال بصفة مبدئية على مشاكل أشد البلدان فقرا " .

ويستطرد التقرير فيبين ان " القدرة على انتاج تكنولوجيا مفيدة هي مركزة تركيزا شديدا " وانـه " يلزم اجراء المزيد من أعمال البحث والتنمية بشأن التكنولوجيات الحديثة البديلة التي تناسب احتياجات البلدان النامية " وان " الكثير من هذه الأعمال ، ان لم يكن كلها ، ينبغي القيام به حيث توجد المشاكل نظرا لقيمة التعلم عن طريق العمل ولما يجب ان تخدمه التكنولوجيا من ظروف شخصية واجتماعية ومناخية وبيئية محددة " .

ويقول التقرير :

" لذا فاننا نرى ان من الأهداف الرئيسية لجامعة الأمم المتحدة زيادة موارد البحث والتنمية الموجهة لمعالجة مشاكل معينة للبلدان الفقيرة . هذا ، وينبغي ان تقوم الجامعة ببحث الأثر الاجتماعي والثقافي لنشر العلم والتكنولوجيا في انحاء العالم وكيف يمكن استغلال هذا الأثر على خير وجه او تعديله ليخدم قيم البشر وامانيهم " .

" وينبغي للجامعة ان تسعى الى وضع برامج للبحث والتدريب تقوم بنفس المهام التي تقوم بها الآن (على نحو ما يزال يعوزه الكمال) الشبكة الدولية لمراكز الأبحاث الزراعية ، أى أن تجمع في مكان واحد عددا من العلماء يعملون في مجال محدد ، وأن تستخدم هذا المكان كمركز لتدريب مزيد من العلماء ، ولا سيما عن طريق اشتراكهم في الأبحاث ، وان تربط ما يجري من ابحاث في المركز بأفضل الأبحاث الأساسية التي تجرى في هذا الشأن في العالم ، واهم من ذلك كله ، ربط ما يجري من ابحاث في المركز بالاختبار المستمر للنتائج وتطبيقها ، بحيث يقاس عمل الباحثين باستمرار بالمقارنة الى ما يتحقق بالفعل من تحسن في مستوى الناس الذين يتأثرون باجراء هذه الأبحاث " .

٥٥ - ويقترح التقرير ان تحاول الجامعة التعجيل بعملية تكييف التكنولوجيا الحديثة والتقليدية الموجودة مع الظروف القائمة وابتكار تكنولوجيا جديدة عن طريق زيادة موارد البحث وتركيزها ، وأن تحاول زيادة سرعة وفعالية نشر نتائج الأبحاث ، وتحسين الاتصالات بين الباحثين والمتفهمين بالنتائج .

٥٦ - وقد أوصى الخبراء بأن تعنى الجامعة بالآثار المختلفة لادخال العلم والتكنولوجيا عن طريق اجراء دراسات يشترك فيها الفلاسفة والمؤرخون وعلماء الاجتماع والمهندسون وغيرهم من العلماء

٥٧ - ويقترح التقرير ان تبدأ الجامعة عملها في هذا المجال بتعيين خبير من خبراء الطبيعة لتنظيم وتوجيه الأعمال الاستكشافية الخاصة بانتاج تكنولوجيا افضل ويقترح انتقاء موضوعين أو ثلاثة

بشأن نشر التكنولوجيا وإنشاء فريق عمل لكل منها . ومهمة فرق العمل هذه دراسة ما يجري عمله في الوقت الحاضر في العالم في مجال موضوع اهتمامها ومساعدة أفضل هذه الأعمال ، وتعيين الميادين التي يبشر العمل الاضافي فيها بنتائج طيبة ، وتقرير برامج البحث والتدريب تبعاً لذلك ، ويرى التقرير ان هذه الأعمال الاستكشافية من المحتمل ان يستغرق ادائها معظم سنة ١٩٧٦ .

٥٨ - ولدى معالجة التقرير للمسائل المتعلقة بالأثر الاجتماعي لاستيراد العلم والتكنولوجيا ، فانه يقترح البدء بإنشاء فريق دراسة دائم يكلف بمسؤولية وضع برامج للبحث والتدريب ويضم " مؤرخين وعلماء اجتماع واقتصاديين واسعي الاطلاع تدبروا بعمق عملية استيعاب العلم الحديث في المجتمعات المختلفة ، بدلا من اشخاص تتمثل خبرتهم الأساسية في التفكير في السياسة العلمية باعتبارها قوانين وانظمة حكومية " .

٥٩ - ويوصي التقرير الجامعة في ختام هذا الجزء " باتخاذ مبادرة عالمية تستهدف دعم وتشجيع الهيئات المعنية بالمسؤولية الاجتماعية في مجال العلم . . . وان تبدأ تحقيقا بشأن امكان تحديد قيود مختلف ميادين التحقيق العلمي والتكنولوجي ومجالات الخطر فيها ، وان تحاول وضع معايير لقيود التحقيق العلمي في ضوء قيم انسانية مصاغة صياغة واضحة " .

التعليم من أجل التنمية

٦٠ - وفيما يتعلق بنواحي النقص في التعليم في البلدان النامية يذكر التقرير ما يلي :

" . . . المعجز عن استئصال الأمية وخلق مهارات وحواجز في مجالات الاهتمام ، والقيود المالية التي تعيق نشر التعليم الأساسي ، والطبيعة غير المتوازنة لكثير من الجهود التعليمية . . . ، والنتيجة الواضحة في مجالات عدة الآن المتمثلة في نقص الأيدي العاملة الماهرة ونواحي الاختلال ، والنقص الذي لا يقل خطورة في المديرين المدربين والمنظمات المناسبة ، مثل الجمعيات التعاونية ، مما يؤدي الى تخلف التنمية الزراعية ، وهي عوامل أدت جميعها الى تزايد البطالة والى استنزاف الأدمة على الصعيدين الداخلي والخارجي " .

٦١ - ويقول التقرير انه يوجد بالعالمين المتقدم النمو والنامي حقيقة واضحة ، وان اختلف درجاتها ، وهي ان أيًا من هذين العالمين لا توجد لديه نظم تعليمية مهيأة على النحو المناسب لمعالجة ديناميات التغيير اليوم والاستجابة الى احتياجات البشرية الملحة " . ويقول التقرير انه بالرغم مما حظي به هذا الموضوع فعلا من اهتمام كبير ، فان " ثمة دورا هاما يتعين على الأمم المتحدة القيام به في هذا الشأن ، نظرا الى ان استقلالها الذاتي يمكنها من ان تضع برامج للبحث هدفها إعادة تقييم الاستراتيجيات والمناهج التعليمية الحالية بصورة بناءة وخلق من التعصب " .

٦٢ - ويبحث التقرير الجامعة على ان تبحث المشاكل الناشئة عن تضارب الاحتياجات الخاصة باستعمال اللغات العالمية والرغبة في تعليم اللغات القومية واجراء الاتصالات بها . ويقول التقرير : " ان اثر هذه الاختيارات على المجتمعات والفئات الاجتماعية يحتاج الى دراسة عاجلة " . ويبحث التقرير الجامعة على دراسة التعليم غير الرسمي والاسهام بصورة كبيرة في بدء وتسهيل التجديدات

التي تهدف الى تحسين الاستراتيجيات القائمة ، وسد ما هو قائم من ثغرات واقتراح مناهج بديلة . ويوصي التقرير الجامعة الاضطلاع بأعمال تجريبية ووضع اسس لبرامج وابحث بشأن كفاية التعليم الرسمي . ويقول التقرير : ان الحاجة ماسة في هذا المجال للقيام باعادة تقييم اساسية للمنهج الحالي فيما يتعلق بتصنيف الموضوعات والمحتويات لايجاد المهارات والحوافز المناسبة لعالمنا " .

٦٣ - ويوصي التقرير باجراء ابحاث عن المناهج ، والنتائج التربوية للتعليم المدرسي ، واتباع نهج جديد لا يعترف بوجود ما هو قائم من حواجز بين التخصصات ، وملاءمة البرامج التعليمية والتدريبية للمعلمين والتربويين ، وتدريب المديرين في مجالات عدة ، واستخدام التسهيلات المادية بصورة تتسم بمزيد من الابداعية . ورأى الخبراء انه ينبغي على الجامعة للبدء في هذا العمل أن تعين الأفراد والمؤسسات ذات الاختصاص والكفاءة . كما أوصوا بوضع برنامج للمنح الدراسية لمساعدة الأفراد على جمع ونشر المعلومات المتعلقة بتحسين التعليم من اجل التنمية . وحثوا الجامعة على الانتفاع بمراكز البحث والتدريب القائمة والنظر في ان تنشئ مستقبلا معاهد لها الخاصة بها للاضطلاع بأعمال لا تقوم بها المراكز القائمة .

أساليب المعيشة ، والمجتمعات المحلية ، والدولة - الأمة

٦٤ - في حين ان المقترحات المقدمة في مجال التكنولوجيا والتربية تطالب بتصور متطور رباعيمال الخيال الخلاق لعمالا فعالا ، فانها مركزة على المشاكل العاجلة . اما البرنامجان الآخران فانهما يعنيان بمشاكل تتسم بأنها نظرية بصورة اكبر وعاجلة بصورة أقل . بيد انهما ليسا في نهاية الأمر غير ذي أهمية عملية للبشرية ، وكما يوضح التقرير :

" فان من المستحيل ما ديا على كل فرد في العالم ان يحقق ، في نطاق الموارد الطبيعية المعروفة والتكنولوجيا ، مستوى الاستهلاك الذي يتمتع به الآن قطاعات كبيرة من المجتمعات الغنية والاقليات الصغيرة في البلدان النامية " .

ومن ثم سيلزم اتباع اساليب معيشية جديدة ، وتحقيقا لهذه الغاية ، فان التقرير يقترح قيام جامعة الأمم المتحدة بالبحث في ثلاث مسائل هي : (أ) تحديد العوامل التي تشكل حياة افضل للناس في المجتمعات المختلفة ؛ (ب) تحديد العوامل التي تسهل او تعيق تحقيق حياة أفضل ؛ (ج) وتحديد وسائل ازالة العقبات التي تحول دون تكافؤ الفرص في الوصول الى الموارد الاجتماعية . (وقد أوصى كذلك بدراسة الأساليب المعيشية اجتماع العمل المعني باستخدام الموارد الطبيعية وإدارتها ، مع التركيز هذه المرة بصورة اكثر تحديدا على الأساليب المعيشية الجديدة التي تتطلب استخداما أقل للموارد) .

٦٥ - ويوصى ببحث الأساليب المعيشية على اساس مقارني وتاريخي معا . وتحت الجامعة على تعيين باحثين ومؤسسات وتشكيل افرقة للاضطلاع بتصميمات بحثية . وستوكل مسؤولية تنفيذ المشاريع البحثية لمؤسسات تقوم بتنسيق انشطتها لجنة تنشئها الجامعة . وسيقوم العمل على اساس دراسات مقارنة لمجتمعات مختلفة في مراحل مختلفة من النمو الاقتصادي . كما سيكلف الباحثون المناسبون والمؤسسات المناسبة باستقصاء المكتوب حاليا عن أساليب المعيشة وتحليل البيانات المتوافرة .

٦٦ - فضلا عن التوصية بدراسة اساليب معيشية جديدة ، فان ثمة موضوعا آخر ذا أهمية كبيرة وهو الدولة - الأمة . ويوضح التقرير انه " في البحث عن نوع المجتمع العالمي الذي يخدم مصالح التنمية البشرية والاجتماعية على خير وجه ، فان من المحتمل ان تقوم الدولة - الأمة بدور رئيسي " . ومن ثم فان التقرير يوصي بأن يكون هذا من المجالات التي يركز عليها البرنامج بصورة رئيسية ، لاسيما وأن الدولة - الأمة معرضة الآن لكثير من الضغوط التي قد تؤدي الى تغيير دورها مع مرور الوقت . ويوصي التقرير بوضع برنامج للأبحاث يستهدف دراسة " كيفية تفاعل النظام الدولي وحياة الأمة ، وحياة الفرد ومجموعات الأفراد داخل الأمة " . ويقترح التقرير ان تنشي الجامعة فريقا عاملا لبحث جدوى وامكانية اقامة مركز دولي جديد للدراسة المقارنة للمهاكل الاجتماعية - الاقتصادية القومية . ويقترح تكليف معاهد البحث والمراكز الاقليمية القائمة باعداد ابحاث تستهدف " توثيق وتحليل التطورات الأخيرة ، وخاصة في مجال التكنولوجيا وتوزيع الطاقة في مختلف الأبعاد ، بين البلدان وداخلها " .

النماذج العالمية والقضايا العامة

٦٧ - اما البرنامج الرابع الموصى به فيتصل بفهم النماذج العالمية والقضايا العامة . ويلاحظ أولا ان ثمة وعيا جديدا " بالطابع العام لبعض القضايا الحيوية والملحة والمتراطة التي تواجه البشرية " . ويقول التقرير :

" ان جامعة الأمم المتحدة ، بحكم مركزها داخل اسرة الأمم المتحدة ، وبحكم منهجها المتعدد التخصصات ، عليها ان تؤدي دورا فريدا في تنسيق البرامج وتشجيعها وتنشيطها فيما يتعلق بالقضايا الكامنة التي لم تحفظ بعد باهتمام عالمي ، والعلاقة بين القضايا ، قديمها وجديد ها " .

وبين التقرير ان كثيرا من هذه القضايا قد ادمجت في نماذج لعالم المستقبل مبنية على أساس مجموعة من الافتراضات المختلفة . ويقول التقرير :

" ونحن نقترح ، استهدافا لمساعدة المؤسسات القومية ومقرري السياسة العامة القوميين في استخدام الأبحاث على نحو افعال ، وضع برنامج لشرح وتقييم الافتراضات التي تقوم على اساسها الأنواع المختلفة للنماذج التي تؤثر على ما يتخذ من مقررات بشأن السياسة العامة في مختلف انحاء العالم " .

ويقترح التقرير على جامعة الأمم المتحدة " ان تهتم اهتماما خاصا بالبدء في برامج ابحاث جديدة لمعالجة القضايا العامة الحالية والمقبلة معالجة اكثر منهجية " ، بما في ذلك بعض الموضوعات مثل العنف ، والفقر ، والقهر ، وتدهور البيئة . وفيما يتعلق بالنماذج العالمية ، رأى الخبراء أن " مهمة جامعة الأمم المتحدة ان تكون مظلة من السعة بحيث تكفي لتغطية جميع المناهج ، ومقارنتها ، وايضاها وتوسيعها والحفز على اتخاذ مناهج جديدة ، وخاصة المناهج التي تشتمل على متغيرات نوعية وهيكلية " . ويقول التقرير ان " ثمة اربعة مجالات ينبغي ان يسترشد بها بناء النماذج ، وهي النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، والاعتماد على الذات ، والاستهلاك المفرط ، ونزع السلاح من العالم " .

٦٨ - ويوصي التقرير باجراء ابحاث عن المؤشرات الدولية ، وعن القضايا الجديدة التي تواجهها البشرية ، وعلى الأبعاد الثقافية . واخيرا ، فانه يقترح وضع برنامج للتدريب والاتصالات يتصل بجميع المجالات البرنامجية الأربعة ، بما في ذلك نشر حولية عن القضايا العالمية واستخدام التقنيات التلفزيونية لنقل الأفكار الرئيسية الى المناطق النائية من العالم .

٤ - ملاحظات المدير

٦٩ - ان المهمة التي تكلف بها الجامعة في هذا التقرير مهمة كبيرة . فالتقرير يحث الجامعة على الاضطلاع بمسؤولية "ايضاح الفكر والعمل" في ميدان معقد ، هو ميدان البحث بشأن التنمية، والذي يذكر التقرير انه "في حالة تشوش" . ويرى التقرير ان الجامعة مؤهلة لتنمية هذه القدرة نظرا لطابعها الدولي المتميز بتعدد التخصصات . ويعلق التقرير اهمية كبيرة على قيمة هذه الخصائص . ويطلب الى الجامعة ان "تهدم الحواجز" لا بين التخصصات المختلفة والأمم والوكالات الدولية بسبل وبين المفكرين والعاملين في مختلف انحاء العالم .

٧٠ - ومن المتفق عليه عامة ان الحلول لكثير من اخطر مشاكل العالم يعوقها عدم كفاية القدرات المتعددة التخصصات في المنظمات التي تسعى الى معالجة هذه المشاكل . وحجم الاعمال المتعددة التخصصات الناجمة في العالم محدود جدا . فتتنظيم هذه الاعمال تنظيما فعالا يتطلب التزامات شديدة القوة ومواهب بارزة ودعم كبير . واذ كان لجامعة الامم المتحدة ان تجعل من ترقية التدريب والبحث المتعددي التخصصات احدى محاورها الرئيسية، فان عليها ان تعنى عناية فائقة ومستمرة بايجاد طرق لتسهيل هذه الاعمال . وتعددية التخصصات ، هي بالطبع ، وسيلة لا غاية في حد ذاتها ، ولكنها تستلزم الخروج بصورة كبيرة عن الاساليب التي درب بها معظم الباحثين والعلماء في العالم والتي يستلزم تغييرها ، والتي يستلزم تنفيذها ما هو اكثر من الاستعداد لتجريب مناهج جديدة . وحتى تستخدم الجامعة هذه الوسيلة استخداما فعالا فانه يتعين عليها ان تحرص على منع التركة الثقيلة من الانقسامات الموجودة بين التخصصات من السيطرة على اعمالها بحكم العادة المتغلبة على الباحثين والعلماء . وهذه مهمة معقدة . ولكن اذا استطاعت الجامعة ان تبين طرقا جديدة وفعالة لتوجيه التدريب والبحث المتعددي التخصصات ، فان عملها يمكن ان يكون ذا قيمة عظيمة في المساعدة لا على حل المشاكل الموضوعية فحسب ، بل وعلى حل المشاكل النظرية والادارية التي تعاني منها المؤسسات الاكاديمية في شتى انحاء العالم .

٧١ - ويحث التقرير الجامعة على الاستفادة استفادة كاملة من استقلالها الفكري وحريتها الاكاديمية لتنمية امكانياتها في توفير محافل غير سياسية لدراسة الأفكار الجديدة والأفكار التي هي محل نزاع . ويتفق هذا التصور "لمنبر" الأمم المتحدة الممكن انشاؤه اتفاقا شديدا مع المبادئ التوجيهية المبنية بالفعل في الميثاق والتي اعتمدها المجلس . وان ما يجب تقريره هو ما يتعين على الجامعة اتباعه من استراتيجية في محاولتها تحقيق الامكانيات الكاملة لهذه الحرية .

٧٢ — فالحرية الأكاديمية ، مثلها مثل تعددية التخصصات ، هي وسيلة يمكن للجامعة ان تحقق بها مقاصدها الموضوعية المتمثلة في المساعدة على تحديد وحل المشاكل العالمية المحلة . وفي الحالتين ، فان هذه الوسيلة ليس امرها بالهين السهل فهناك عقبات محتملة كثيرة تحول دون تحقيقها بصورة كاملة . ويجب ان يتميز عمل الجامعة بالحرية في اختيار موضوعات المناقشة والبحث والتدريب والنشر وحرية تنفيذ هذه المهام ، والا لم يعد هناك مبرر لاقامة جامعة للأمم المتحدة . ويجب أن تكون الجامعة على استعداد لحمل اعباء تشجيع المجادلة والا فقدت الفرصة في ان تسهم اسهاما اصيلا في توقع المشاكل الهامة وحلها .

٧٣ — وتتميز التوصيات المتعلقة بالتكنولوجيات بأنها محددة ، وهي : تعيين خبير لتنظيم وتوجيه الاعمال الاستكشافية المتعلقة بانتاج تكنولوجيا افضل ؛ تعيين افرقة عمل لموضوعين او ثلاثة ، مهمتها تحديد ما يجري عمله وما يبشر منه بنتائج طيبة ، وتصميم برامج الابحاث ، والتدريب في مجالات معينة من مجالات نشر التكنولوجيا ؛ وتعيين فريق دراسة لتصميم برامج ابحاث وتدريب بشأن اشهر انتشار العلم والتكنولوجيا . ويبدو ان من المناسب اتباع هذه التوصيات .

٧٤ — ويقترح الجزء المتعلق بالتعليم من اجل التنمية من التقرير تعيين لجنة لتحديد المؤسسات والافراد الذين يضطلعون بالعمل بشأن المنهج والنتائج التعليمية ، والمناهج الجديدة التي لا تعترف بالحوازر القائمة بين التخصصات المختلفة ، وملاءمة التعليم ، وما الى ذلك ، والتي يبدو انها طريقة منطقية لبدء العمل في هذا الميدان المعقد . كما يحث على بحث اثر التنازع بين استخدام اللغات العالمية واللغات المحلية ، وهو موضوع في حاجة الى مزيد من الدراسة .

٧٥ — وقد اولى اهتمام كبير اثناء الاجتماع لمسألة ما اذا كان ينبغي لجامعة الأمم المتحدة الدخول في ميدان التعليم في حين ان كثيرا من الهيئات الاخرى تعمل فيه . وكان الرد بالاجاب ، وخاصة من جانب من هم اكثر علما بالعمل الذي تقوم به المنظمات الأخرى . وجاء في الرد انه لا توجد منظمة تقوم بالنوع الذي كان المشتركون يفكرون فيه من الدراسة الأساسية لمقاصد التعليم والاضطلاع به ونتائجه . وقد ذكر ان هناك مجموعات اخرى مرتبطة بالنظم التعليمية القائمة ارتباطا هو من الوثاقه بحيث لا يمكن القيام بما هو مقترح من بحث جديد للظروف القائمة في مجال التعليم . وهذا يعني بطبيعة الحال انه لا بد من الحرص الشديد والبراعة في اختيار المؤسسات والافراد الذين يطلب منهم القيام بدراسات في هذا الميدان حيث ان معظم من هم " مؤهلين مهنيا " يمثلون جزءا من النظم المعنية ذاتها .

٧٦ — وتكتنف دراسة الأساليب المعيشية الجديدة هالة من المثالية من شأنها ان تؤدي الى ردود فعل سلبية من جانب أولئك الذين يتركز اهتمامهم بالضرورة على تلبية احتياجات الوجود اليومي ، وأولئك الذين يتشككون في قدرة المفكرين على تغيير سلوك الناس . غير ان اساليب المعيشة تتغير ، وقد تغيرت في العقود الأخيرة تغيرا مثيرا . وكثير من هذه التغييرات يتجه الى طرق مسدودة .

٧٧ — والتحدى الذي يواجهه مؤسسة مكلفة بأن تعنى بـ " المشاكل العالمية الملحة لبقاء البشر وتنميتهم ورفاهيتهم " هو ما اذا كان في مقدورها تنظيم عمل المهووبين من الناس — " المفكرين " وغيرهم —

بحيث يكون له آثار بناءة هامة على اساليب معيشة الناس . وهذه مهمة تتطلب ان تستغل الى اقصى حد ممكن الاختلافات بين الجامعة والجامعات التقليدية الأخرى وغيرها من الوكالات الدولية . وانا امكن الاضطلاع بهذه المهمة بنجاح ، واثت بنتائج عملية هامة ، فلن يكون شمة شك في انها تمثل انجازا هاما للغرض الذى انشئت الجامعة من اجله . اما اذا عولجت هذه المهمة وكأنها ممارسة "أكاديمية" ذات اثر ضئيل على الفكر والعمل في مختلف انحاء العالم ، فانها لن تكون الا مثالا من امثلة البحث " الأكاديمي " الجاف الذى تحت الجامعة على تجنبه .

٧٨ - ويجب على الجامعة ، لدى دراستها هذا الاقتراح ، ان تكون حريصة أبلغ الحرص ، ان يبدو ان هذا المشروع من النوع الذى ينطوى على مخاطر جسيمة تتهدده بالفشل ولكنه ينطوى في نفس الوقت على امكانيات للمساهمة في رفاهية البشرية مساهمة ذات قيمة غير عادية . وقد اوصى الفريق العامل المعني باستخدام الموارد الطبيعية وادارتها باجراء دراسة عن الأساليب المعيشية (مركزة على حفظ الموارد) ، وعندما ينظر في هذه الاقتراحات من جديد ، فانه ينبغي النظر فيها معاً . ويقدم التقرير اقتراحاً منطقياً بأن تعين الجامعة باحثين ومؤسسات للقيام بأبحاث في هذا الشأن وتشكيل افرقة للاضطلاع بتصميمات الأبحاث . كما يقترح التقرير وضع برنامج للأبحاث بشأن تغيير الدور الذى تؤديه الدولة - الأمة - واجراء دراسة عن امكانية انشاء مركز دولي جديد لدراسة الهياكل الاجتماعية - الاقتصادية القومية الأساسية دراسة مقارنة . وتتطلب هذه الاقتراحات ، كما يبدو ، دراسة دقيقة .

٧٩ - اما المقترحات المتعلقة بالنماذج العالمية ويفهم القضايا العامة ، فانها تدعو الى اقامة مشروع واسع النطاق لوضع المفاهيم ، من شأنه ان يجعل من الجامعة مصدراً فكرياً رئيسياً للعالم . ولا شك ان افكار مقرررى السياسة العامة وغيرهم بشأن الأحوال السائدة في العالم ، والتوجيهات الواجب مراعاتها من اجل المستقبل ، افكار بالغة التشويش . ومما لا ريب فيه انه يمكن التقليل من فرص الخطأ في الحكم على الامور في حالة وجود وكالة عالمية يعول عليها ، قادرة على توفير البيانات والتنبيهات الدقيقة والشروح الواضحة ، وقادرة على اجراء دراسات بشأن البدائل في مجال السياسة العامة دون تغرض . ومما لا ريب فيه انه يمكن ان تكون هذه المسؤولية من مسؤوليات جامعة الأمم المتحدة ، بيد انه يجب ان تكون من الالتزامات الرئيسية وان يمكن اثبات قيمتها بصورة وافية . ويجب اجراء المزيد من الدراسة لهذا الاقتراح قبل ان يصبح من الممكن دخوله في عداد التوصيات البرنامجية .

جيم - استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها

١ - "مستوى التقدم التكنولوجي المحرز"

٨٠ - لاحظ أعضاء اجتماع العمل المعني باستخدام الموارد الطبيعية وإدارتها أن حدود كمية الموارد المتاحة في العالم وطبيعة أنماط استهلاك الموارد تفرض إجراء تغييرات على الأساليب المعيشية . وقد أكدوا على أن تغيير أساليب المعيشة سيكون بالغ الصعوبة وأنه سيحتاج إلى بحث وتحليل وإجراء تجارب على نطاق واسع . ونظرا إلى أن القدرات البحثية مركزة في البلدان الصناعية ، فقد رأوا ضرورة بذل جهد مدروس لتوجيه الانتباه في مجال البحث إلى مشاكل الموارد في البلدان النامية لمساعدتها على اكتساب القدرة على تكييف التكنولوجيا المستوردة من الخارج والحفاظ على التكنولوجيات المحلية المفيدة وتميزها . وهم يعتقدون أن المشاكل الاقتصادية المتعلقة بإدارة الموارد في البلدان النامية تحتاج إلى دراسة عميقة وأنها ستحتاج إلى اتخاذ مناهج نظرية جديدة . وقد لاحظوا وجود عوائق هائلة - اجتماعية ، وثقافية ، وسياسية ، واقتصادية - تحول دون الانتفاع بصورة فعالة بالمعرفة العلمية في اتخاذ القرارات ، كما لاحظوا وجود نقص في الفهم من جانب المسؤولين عن اتخاذ القرارات للأثار الكاملة لكثير من مشاكل الموارد .

٨١ - بيد أن الخبراء قد اتخذوا موقفا يتسم بالتفاؤل فيما يتعلق بقدرة البشرية على مواجهة مشاكل الموارد الطبيعية :

" اننا نعتقد أن من الممكن القيام بالتغييرات المؤسسية ، والسياسية ، والمواقفية والتكنولوجية ، والاقتصادية وأنه سيكون بإمكان الإنسان ابتكار اختيارات انمائية لاستخدام الموارد لا تساعده على تلبية مجموعة مختلفة كبيرة من الاحتياجات البشرية ، فحسب ، بل وتتفق كذلك مع الامكانيات والقيود التكنولوجية . . . وعلى هذه الثقة في الامكانيات الادارية النهائية ، وفي امكانية التغيير وفي التوجيه ، وفي التصور ، تقوم جهود جامعة الامم المتحدة " .

٨٢ - بيد أنه يخفف من تفاؤل هذا الرأي التحذير من صعوبة التغييرات الواجب القيام بها ، ومن المخاطر التي ينطوي عليها التغيير بسرعة مفرطة ودون تمييز ، والتنبيه إلى ضرورة الاستعداد لتجديد المنجزات القائمة . ويوضح التقرير أن " من المحتمل مد فترة الانتقال لما يشار إليه الآن على أنه ' أساليب المعيشة الجديدة ' ومن المحتمل أن تكثف هذه الفترة مشاكل " . ومن ثم فإن من المهم " القيام بالتجارب والتحرك إلى الامام ، وهو ما يجب ان يتم مع امكانية التعرض لآخطار أسوأ ، مع الاهتمام الدائم بالعوامل الزمنية والمكانية المعنية " . . . " والتغيير أمر حتمي . بيد أنه في حين أن أجزاء مختلفة من العالم تتجه نحو أشكال جديدة من التنظيم الاجتماعي ، وإلى علاقة مختلفة مع البيئة الطبيعية ، فإنه يجب علينا كذلك أن نكون على وعي بمنجزاتنا التي حققناها حتى الآن ، وأن نستفيد بعناصرها القيمة خير استفادة " . . . " ومن ثم فإن المهمة تتمثل في الجمع بين احترام صحي

للتفكير والعمل الابداعيين ، واتخاذ موقف المتشكك مما نتلقاه من نظريات ، مع الهجوم بتصميم على عناصر الضعف في الهياكل والممارسات المعاصرة التي يبدوا انها تعوق تلبية الاحتياجات البشرية بصورة اكمل واكفاً ، اى بما يتطلب موارد اقل ” .

٨٣ - ويقول التقرير :

” وما يجب علينا ان نسمى في نهاية الامر الى تحقيقه هو ايجاد مستوى ونمط للمعيشة يمكن الحفاظ عليهما باستمرار . وفي هذا الصدد ، فان الفكرة القائلة بأن العوامل الرئيسية التي تحد من منجزات الانسان هي عوامل اجتماعية - سياسية ، ومؤسسية وسلوكية ، لا تستبعد وجود قيود بيولوجية ومادية لا يجب على الانسان تجاوزها اذا اريد الحفاظ على سلامة قدرة الحمل للنظم البيئية ” .

٨٤ - ويستري التقرير الانتباه الى ” الضرر الذى يمكن ان يحدث - والذى حدث - بسبب احلال التكنولوجيا المستوردة من البلدان الصناعية محل الممارسات المحلية في البلدان النامية ” . ويقول التقرير ان ” هذا يتناقض مع المنهج الذى من شأنه البحث عن جذور الممارسات والمعتقدات المحلية ، واختبار صحتها والجمع بينها وبين افضل ما يمكن ان يقدمه العلم والتكنولوجيا الحديثين . ” . . . ” ومن الضرورى للتقدم في هذا الميدان تعزيز قدرة البلدان النامية على تلقي واستيعاب المعلومات العلمية والتكنولوجية المتوفرة في العالم ، او ايجاد هذه القدرة في حالة عدم وجودها ” .

٨٥ - ومن بين النقاط الرئيسية التي يركز عليها التقرير ، النقطة القائلة بأن القلق فيما يتعلق بالموارد قد حفز على اجراء كمية هائلة من الابحاث ، الا ان ” قوة الدفع التي وراء هذه الكمية الهائلة من الدراسات ، مركزة في البلدان المتقدمة النمو ” وان ” الاسئلة التي تطرح والاجوبة والمعلومات التي تقدم تناسب ظروف هذه البلدان واحتياجاتها ” . ويستطرد التقرير قائلاً :

” ولا يمكن الا عن طريق بذل جهد مدروس ان يعنى (مشروع الابحاث) بالاحتياجات المحلية ، مثل المجال العريض المسمى ’ التكنولوجيا الوسيطة ‘ ، والمشاكل المركزة على التريات والغابات الاستوائية ، وغير ذلك . وفي نفس الوقت فان المشتغلين بالابحاث في المناطق النامية ، الذين يقومون بمعالجة مثل هذه المشاكل بصورة مباشرة يعانون من نقص الاتصال مع بعضهم بعضاً ” .

٨٦ - ويستري التقرير الانتباه الى عدد من المشاكل المحددة التي تواجه البلدان النامية - في محاولتها التغلب على مشاكل الموارد :

” قد تكون هناك عوائق في ميدان التكنولوجيا والاقتصاد والادارة وعلم الاجتماع وغيره . فقد ترجع اصول هذه العقبات الى عدم صياغة الاسئلة الصحيحة ؛ وعدم النجاح في العثور على اجوبة ؛ وسوء اختيار الحوافز لتطبيق المعرفة ؛ والاهمية البالغة لهدف مجتمعي آخر غير التحسين المستمر للرفاهية البشرية ” .

٨٧ - ويرى التقرير ضرورة الاهتمام "بالاحتمال الكبير لزيادة الاستثمارات الرأسمالية التي ستعجز كثير من البلدان النامية عن القيام بها دون معونة". ويبين التقرير أهمية دراسة تكوين الاسعار للموارد وان الحاجة الى "توزيع سليم" يوفر "فرصا هامة للبحث يمكن ان تؤدي نتائجها الى منع الاضطرابات المكلفة وربما المستمرة في انتاج الموارد واستهلاكها". ولهذه الاسباب، "فان من المهم اذماج سياسات ادارة الموارد في استراتيجيات التنمية".

٢ - استراتيجيات لجامعة الامم المتحدة

٨٨ - ويضع التقرير للجامعة اسسا واضحة للعمل في هذا المجال، فهناك احتياجات هامة في مجالي البحث والتدريب في ميدان استخدام الموارد الطبيعية وادارتها لا يوفى بها في الوقت الحاضر على نحو كاف، ومن ثم فهي تحتاج الى اهتمام الجامعة. ومن ذلك المشاكل النظرية، ومشاكل تطبيق المعرفة القائمة، ومشاكل تقرير السياسة العامة والادارة، ومشاكل تنمية موارد البحث والادارة في البلدان النامية، والمشاكل التقنية المتعلقة بموارد طبيعية محدودة: الارض والماء والطاقة.

٨٩ - ويقول التقرير:

"يشير تزايد اعداد المجموعات الخاصة والحكومية والمنظمات الى التعقيدات المتصلة بمشاكل الموارد الطبيعية: مسألة استنفاد الموارد؛ طبيعة الملكية العامة لكثير من عناصر البيئة وما يترتب على ذلك من نزوع الى المبالغة في التشديد على النظم البيئية؛ والتفاعل بين الموارد المختلفة والذي يتضح من عمليات تدفق الطاقة او الاتصالات بين المحيطات والجو وسطح الارض؛ وتنوع عمليات العلاج والتحسين في مجال تغيير انماط الانتاج والاستهلاك والتوزيع وكذلك تغيير الاساليب الاجتماعية والسياسية والمؤسسية".

وادراكا للدور الذي يمكن للجامعة ان تلعبه في مواجهة التحديات التي تمثلها هذه التعقيدات، يضيف التقرير مايلي:

"لسنا بحاجة الى التأكيد بشدة على ان الادارة الجيدة للموارد يجب ان تكون من المشاغل الرئيسية لجامعة الامم المتحدة وينبغي ان تنعكس في استراتيجية جامعة الامم المتحدة الرامية الى توثيق العلاقات بين ادارة الموارد والسياسات الانمائية العامة".

٩٠ - والمشاكل النظرية التي يحث التقرير الجامعة على ايلائها اهتمامها هي تلك المعنية بـ "اذا ما كانت سياسات ادارة الموارد في مجموعة مختلفة كبيرة من الاستراتيجيات الانمائية"، التي يقترح بشأنها وضع مشروع محدد (دراسات مقارنة في مجال اتخاذ القرارات وادارة الموارد الاقتصادية)، وتحليل لاساليب معيشية جديدة يقترح ايضا بشأنها مشروع معين.

٩١ - ويكشف التقرير عن قلق عميق ازاء مشكلة المعجز عن تطبيق المعرفة تطبيقا فعالا. ويقترح ان تجعل الجامعة من هذه المشكلة موضوعا رئيسيا من موضوعات اهتمامها. ويحث الجامعة على "دراسة

طرق لتعيين العقبات - الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية - والتغلب على هذه العقبات التي تحول دون الاستخدام الفعال للمعرفة العلمية في اتخاذ القرارات " ويقترح إجراء دراسة محددة (تقييم تطبيق المعرفة العلمية على مشاكل الأراضي القاحلة) لتكون بمثابة مثال ذي اثر .

٣ - التوصيات البرنامجية

٩٢ - وتشير المشاريع الموصى بها في هذا التقرير الى المشاكل العامة لاستخدام الموارد وادارتها والى المشاكل المتصلة بموارد محددة . اما المشاريع التي تعالج المشاكل العامة فهي : (١) تقييم تطبيق المعرفة العلمية على مشاكل الأراضي القاحلة (وهو مثال خاص للمشكلة العامة) ؛ (٢) والاساليب المعيشية الجديدة التي تعتمد على استخدام الموارد بصورة اقل . ويتعلق عدد من المشاريع - مع الموصى بها بآدارة الموارد : (١) دراسات مقارنة في اتخاذ القرارات وادارة الموارد " الاقتصادية " ؛ (٢) وادارة وتنمية المناطق الساحلية ؛ (٣) وادارة الموارد المائية ؛ (٤) وادارة المناطق - الطبيعية . اما المشاريع الموصى بها التي تتعلق بموارد محددة فهي : (١) مصادر الطاقة غير التقليدية ؛ (٢) واستخدام الوقود الاحفوري في غير اغراض الطاقة : الاستخدامات البدلية - والاستخدامات التنافسية ؛ وكذلك الدراسات المتصلة بالموارد المائية المذكورة اعلاه . ويتصل عدد من المشاريع الموصى بها بمناطق محددة : (١) الاساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة ؛ (٢) الزراعة غير الكثيفة للأراضي الضعيفة الخصوبة ؛ وكذلك الدراسات المتعلقة بالأراضي القاحلة والمناطق الساحلية والمناطق الطبيعية المدرجة في موضوعات اخرى .

٩٣ - ويرد ادناه وصف موجز لكل من هذه المشاريع المقترحة :

المشاريع المتعلقة بالمشاكل العامة

١ - تقييم تطبيق المعرفة العلمية على مشاكل الأراضي القاحلة

بالرغم من الابحاث الكثيرة التي اجريت على مر الاعوام الخمسة والعشرين الماضية بشأن مشاكل الأراضي القاحلة ، فما زالت تقع حالات بارزة من سوء الادارة وما زالت تقع حالات قحط مفاجئة . ويمثل البحث المتعلق بالأراضي القاحلة مجالا يمكن ان تكون فيه مراجعة الابحاث القديمة ذات قيمة بل وضرورية لذاتها ولكونها مؤشرا للمستقبل . ويمكن ان يتهياً لجامعة الامم المتحدة وضع فريد يمكنها من القيام بهذا النوع من المراجعة ، فتحدد الاسباب وراء نجاح تنفيذ الاكتشافات العلمية الخاصة بمكافحة مشاكل الأراضي القاحلة في بعض البلدان وفشلها في البعض الآخر . ويمكن كذلك اعتبار هذه المراجع للابحاث نموذجا اوليا تحتذي الجامعة في ابحاثها المستمرة في اسباب اهم - الاكتشافات العلمية والتكنولوجية التي يمكن ان تحسن من احوال الانسان ، او اسباب الفشل في تطبيقها على نسحو مناسب في بعض البلدان ، ونجاحها في البعض الآخر .

٢ - الاساليب المعيشية الجديدة التي تعتمد على استخدام الموارد بصورة اقل

كانت ازمة النفط من الاسباب التي دفعت الى البدء في عدد من التجارب المتسممة بالتجديد من الناحية الاجتماعية في انحاء مختلفة من العالم ، بهدف واضح يتمثل في استخدام الموارد بصورة تقلل من تعرضها للتبديد عن طريق استكشاف اساليب معيشية وانماط استهلاكية جديدة . بيد ان معظم هذه " التجارب الاجتماعية " تنفذ بصورة فردية ، ويرى انه قد يكون لجامعة الامم المتحدة دور هام وملائم جدا من حيث التوقيت في الجمع بين معظم المضطلعين الرئيسيين بهذه التجارب حتى توفر لتبادل الخبرات التماسك والنظام وتوفر له محفلا . ومن التجارب ذات الالهية الخاصة نواحي اعادة تدوير الانماط الانتاجية ، والنماذج المصغرة ، وزيادة قدرة البضائع على التحمل ، والفلاحة المعتمدة على الطاقة المنخفضة ، والنمو الصغرى للطاقة ، والانتاج اللامركزي المعتمد على الذات للاغذية والسلع وانماط الخدمة الصحية .

المشاريع المتعلقة بإدارة الموارد

١ - دراسات مقارنة في مجال اتخاذ القرارات وإدارة الموارد " الاقتصادية "

تواجه جميع البلدان حاجة الى وضع اختيارات فيما يتعلق باستخدام موارد ، وان تعالج ، لدى القيام بذلك ، مجموعة مختلفة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية . ويمكن ان تكون جامعة الامم المتحدة بمثابة اداة لتنسيق برنامج يمكن بلدانا مختلفة من تعلم تحليلات وممارسات بلدان اخرى ، ومما يثرى عملية اتخاذ القرارات فيها جميعا . وهناك عدد كبير من الحالات الهامة التي يمكن الاستفادة فيها من منهج الدراسات المقارنة هذا . ومن المسائل ذات الالهية الخاصة تقييم امكانية تخفيض جوانب نقص الكفاءة عن طريق ادارة الموارد على نحو افضل ، خاصة عن طريق وضع تكنولوجيات منع هدر الموارد ، والدورات الانتاجية الاستهلاكية الاكفا ، ونظم حفظ الطاقة .

٢ - ادارة وتنمية المناطق الساحلية

ان التخطيط للاستخدام الافضل لموارد المحيطات وقيعان البحار والمناطق الساحلية من الحاجات العالمية الملحة التي يمكن لجامعة الامم المتحدة الاستجابة لها بصورة تبحر على الاعجاب . وتحتاج ادارة المناطق الساحلية الى منهج متعدد القطاعات في معالجة مسائل كثيرة مختلفة ومحل نزاع ، ابتداء من مراقبة الموارد على الرصيف القارى وتأثير التنمية الساحلية على البيئة ، الى الاثار الاجتماعية الاقتصادية على قطاعات كبيرة من سكان العالم الذين يعيشون في هذه المناطق . ويمكن لجامعة الامم المتحدة ان تقوم ، بالتعاون مع وكالات اخرى ، باقامة مشاريع متعددة القطاعات لتحديد مجالات المشاكل ، واقتراح دراسات تتعلق بالتنسيق بين المؤسسات والافراد المعنيين بالبحث فيما يتعلق بالرصيف القارى ، والمياه والكتلة الحيوية في الرصيف القارى ، والحدود الساحلية ، والمنطقة الساحلية ، ودراسات اجتماعية اقتصادية تتعلق بأثر تنمية الموارد الطبيعية .

٣ - إدارة الموارد المائية : مبادئ توجيهية للاستراتيجيات المتعلقة بالمياه

من المحتمل ان يصبح الماء اكبر مشاكل الموارد في العقود القادمة . واتفقا مع الاستراتيجية القائمة على منع الازمات بدلا من الاستجابة لها ، فان هذا هو الوقت لمواجهة هذه القضايا ، ولا سيما بالنظر الى عامل الزمن الطويل ومتطلبات الطاقة الكبيرة . ونظرا الى ان كثيرا من المشاكل يصعب حلها بصورة متزايدة معقدا وواسع النطاق ومن ثم يحتاج الى حلول واسعة الاساس ودولية في غالب الامر ، فانه يمكن لجامعة الامم المتحدة الاضطلاع بدور مفيد في ادارة المياه وذلك بالسعي الى توفير مبادئ توجيهية للاستراتيجيات القومية والتعاون الدولي . وينبغي لبرنامج جامعة الامم المتحدة في هذا المجال ان يعنى باستحداث مناهج لوضع استراتيجيات قومية شاملة لاستخدام المياه وكذلك تنشيط التدريب في نواحي رئيسية معينة ، بما في ذلك تعريف المسؤولين عن اتخاذ القرارات بالقضايا الرئيسية لادارة المياه .

٤ - إدارة المناطق الطبيعية

نظرا الى زحف الانسان السريع والمستمر على المناطق الطبيعية في العالم ، فان ثمة حاجة متزايدة الى وضع معايير مقبولة على المستوى العالمي تكون بمثابة اساس للعمل الدولي المنسق والتعاون في ادارة المناطق الطبيعية . وبالنظر الى الوضع الدولي الفريد لجامعة الامم المتحدة ، فان بإمكانها ان تكون اداة لتنظيم وتنسيق الدراسات عن الادارة والتنمية السليمة للادوار المتعددة لمناطق الاراضي المقفرة . ويمكن لهذه الدراسات ان تحاول وضع معايير محددة لاختيار وانشاء وصيانة المناطق الطبيعية القابلة للبقاء في النظم البيئية المناسبة ، وان تسعى الى ايجاد طرق ووسائل للتفاعل المناسب والحد من فرص التنازع عند الاستخدام .

المشاريع المتعلقة بموارد محددة

١ - مصادر الطاقة غير التقليدية

اصبح الاختيار التكنولوجي في ميدان الطاقة من العوامل الرئيسية التي تحدد الاتجاه العام للتنمية في بلد معين او منطقة معينة . ومع ظهور " ازمة الطاقة " الاخيرة وما ترتب عليها من انتشار ابحاث جديدة ومجددة في مجال تطبيق تكنولوجيا الطاقة غير التقليدية ، فان ثمة حاجة ملحة لان تنظر جامعة الامم المتحدة في الاضطلاع بدور قيادي في تنسيق سياسة تخطيط الطاقة ، خاصة في البلدان النامية . ويمكن للجامعة ان تسعى الى توفير اطار شامل للسياسات العامة خاص بالبحث والتخطيط في مجال الطاقة ، والى القيام على وجه التخصيص بتنشيط ورعاية التدريب المستمر في مجال بحث وتطبيق التكنولوجيات الحرارية الارضية والشمسية وغيرها القابلة للتطبيق على الظروف المحلية ، وهو ميدان به نقص عالمي خطير في قوى الاختصاص والكفاءة .

٢ - استخدام الوقود الاحفوري في غير اغراض الطاقة : الاستخدامات البديلة والتنافسية

ان الاحتياجات المتعددة والمتزايدة من احتياجات العالم من الوقود الاحفوري المحدودة والتي في طريقها سريعا الى النفاد ، تمثل مشكلة عالمية معقدة وملحة من مشاكل الموارد يمكن اشتراك جامعة الامم المتحدة في حلها ان يكون ذا نفع كبير . وفي حين ان معدل الاستهلاك المتزايد للاحراق المباشر للوقود الاحفوري لانتاج الطاقة يبعث على كثير من القلق ، فان الاحتياجات يهددها الآن بصورة متزايدة الصناعة الكيماوية العضوية - التي تستخدم الوقود الاحفوري باعتباره المادة الخام الاساسية في صناعة مركبات عضوية صناعية مثل اللدائنات ، ومبيدات الافات وكثير من العقاقير - وصناعة المخصبات الزراعية . وتحديد الاسعار عن طريق العرض والطلب الحقيقي لا يأخذ في الاعتبار اوليات المستقبل ، ويبدو من المناسب ان تضطلع جامعة الامم المتحدة بدراسة مختلف الاختيارات والمواد - متأثرية المواد والعمليات ، والتكنولوجيات ، والهياكل التسعيرية - التي يجب القيام بها منعا للنفاد الكامل للنفط ، والغاز الطبيعي ، ثم الفحم كذلك مستقبلا .

المشاريع المتعلقة بانواع من المناطق

١ - الاساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة

يعيش جزء كبير من سكان المناطق الاستوائية الرطبة في قرى بالمناطق الريفية ، وتمثل هذه المناطق جزءا كبيرا من كثير من البلدان . بيد ان القرى عادة متخلفة اقتصاديا وان ما يندل الآن من جهود لدفع تنمية المناطق الريفية قد ما يعوقه سوء الادارة والافتقار الى فهم النظم البيئية الريفية ونظم المعرفة المحلية على مستوى القرية . ويمكن لجامعة الامم المتحدة ان تكون بمثابة اداة لاستحداث مناهج في البحث من شأنها توفير فهم افضل لهذه النظم البيئية الريفية ونظم المعرفة تلك ، وهو فهم ضروري من اجل وضع التنمية على اساس اقوى لتحسين مستوى معيشة سكان المناطق الريفية ورفاهيتهم . ومع تركيز جامعة الامم المتحدة بصورة محددة على المناطق الاستوائية الريفية الرطبة - للتعرف على خبرة القرويين ومعرفتهم وحكمتهم في استغلال موارد بيئتهم على اساس انتاجي ثابت ، وتنهيج هذه الخبرة والمعرفة والحكمة لتصبح علما ، واستخدامه كأساس للتنمية - فان بإمكان جامعة الامم المتحدة ان تجعل من مثل هذا البرنامج نموذجا اوليا لغيره - استراتيجيات الانمائية الريفية الاخرى ، بما في ذلك النواحي الاجتماعية لاستحداث تكنولوجيات للطاقة الضيقة النطاق والواسع قاعدة ، والحفاظ على الزراعة القروية التقليدية او النهوض بها . ويمكن تطوير هذا النموذج الاولي بحيث يصبح منهجا للنهوض بالابحاث الشمولية عن العلاقات بين الانسان والبيئة .

٢ - الزراعة غير الكثيفة للأراضي الضعيفة الخصوبة

ان الجهود المبذولة لزيادة الانتاج العالمي من الاغذية عن طريق التوسع في الفلاحة

بحيث تشمل اراض جديدة - في الغابات ، واحواض الانهار ، والمناطق التي تتوفر فيها المياه الجوفية او حيث تجعل التغييرات التكنولوجية او غيرها من تغييرات الري ممكنا ، وما الى ذلك - تواجهها مشاكل خطيرة تتعلق بتدهور النظم البيئية . ومن اسباب ذلك ، التطبيق الاعتيادي لمفاهيم الزراعة الكثيفة (التي غالبا ما تكون فوق قدرة التحمل لنظام بيئي معين) على الاراضي المستصلحة حديثا . ومع وجود اراض مستصلحة حديثا ، وارض حدية ، ونظم بيئية تعاني من ضعف مماثل وتشمل مايتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المائة من مساحة الاراضي في العالم ، فانه يكون مفيد المفيد للغاية ان تنظر جامعة الامم المتحدة في تطبيق منهجها الدولي المتعدد القطاعات على تنمية اسس علمية ناجحة للزراعة غير الكثيفة من شأنها ان تمكن العالم من توسيع رقعة الارض المنتجة للاغذية والحفاظ على انتاجية الاراضي الجديدة . ويمكن ان تكون من اهداف البرنامج الذي تضمنه جامعة الامم المتحدة في هذا المجال ان تبدأ من استعراض المعرفة القائمة بشأن عوامل تدهور النظم البيئية ، وان تنتهي الى اجراء دراسات عن النواحي الادارية للزراعة غير الكثيفة ، والوسائل لجعل الزراعة غير الكثيفة مقبولة من الناحية الاجتماعية السياسية .

٤ - ملاحظات المديـر

٩٤ - تتفق التوصيات الواردة في هذا التقرير بصورة واضحة مع الولاية العامة للجامعة والمتمثلة في " العناية بالمشاكل العالمية الملحة لبقاء البشر وتنميتهم ورفاهيتهم " . كما انها تتفق مع ما قرره المجلس من ان يولى الاهتمام في المقام الاو لى لاستخدام الموارد الطبيعية وادارتها . وتنص التوصيات على مهام عامة ذات اهمية لجميع الامم ، كما انها تركز على مشاكل خاصة للبلدان النامية .

٩٥ - ويقدم هذا التقرير توصيات قوية تتعلق بامكانيات الجامعة للقيادة الفكرية على مستوى العالم . فهو يحث الجامعة على ان تساعد في وضع تصورات للمشاكل ذات الاهمية الملحة على المستوى العالمي ، وهي مهمة مألوفة لدى المؤسسات الاكاديمية ، الا انها هذه المرة ذات ابعاد عالمية . كما يطالب التقرير الجامعة بأن تعنى بمشاكل تطبيق المعرفة : " ودراسة طرق لتحديد وتذليل العقبات - الاجتماعية ، والثقافية ، والسياسية ، والاقتصادية - التي تحول دون الاستخدام الفعال للمعرفة العلمية في مجال اتخاذ القرارات " ، وذلك يعد خروجاً عن معظم المهام الاكاديمية التقليدية .

٩٦ - وهذا بالطبع تكليف كبير . فالتوصية لا تدعو فقط الى تحديد العقبات التي تحول دون الاستخدام الفعال للمعرفة ، بل انها تطلب كذلك الى الجامعة ان تدرس طرقا " لتذليل " هذه العقبات . كما تحث الجامعة على تقديم نتائج مشاريعها في صور تجعلها على ابلغ قسط من الفعالية بالنسبة للمسؤولين عن اتخاذ القرارات ، ومساعدة العلماء المحليين على اكتساب مزيد من الفعالية في مجال تقرير السياسات العامة وتوفير تدابير عال متعدد التخصصات للمسؤولين عن اتخاذ القرارات . وبعبارة اخرى فان جامعة الامم المتحدة تحث على ان تعنى مباشرة ،

قدر الامكان ، بالتطبيق العملي للمعرفة ، وخاصة في البلدان النامية . وتعد هذه احدى مسؤوليات تضطلع بها الامم المتحدة واصعبها واحفلها بالتحديات ، وربما اكثرها محلا للمجادلة ، وهي في نفس الوقت اكثرها فائدة .

٩٧ - والمشاريع المحددة التي توصى الجامعة بالاهتمام بها فيما يتعلق بالارض والماء والطاقة ذات قيمة محتملة كبيرة ولكنها تتسم بالعمومية في شكلها الحالي بشكل يستدعي دعوة فرق عمل للاجتماع من اجل التوصية بمشاريع محددة . ولعل الاسلوب المناسب لمتابعتها هو تعيين عدد من الباحثين لدراسة مقترحات معينة واردة في هذه التوصيات واقتراح ما ينبغي على الجامعة اتخاذه من خطوات مقبلة .

رابعا - توصيات المدير البرنامجية

٩٨ - تقدم التوصيات الجديدة والجدول الزمني لتنفيذ برنامج عمل الجامعة في عام ١٩٧٦ الى المجلس بعد تقييم المدير لاجتماعات العمل الثلاثة ، وفي ضوء قدرات الجامعة من حيث الموظفين والموارد بالنسبة للعام القادم .

٩٩ - وتزودنا مناقشات اجتماعات العمل الثلاثة بمجموعة مختلفة وكبيرة من المواضيع التي يمكن بدء العمل البرنامجي على اساسها . وتتعلق معظم هذه المواضيع بالمقاصد الموضوعية للجامعة بينما يعنى غيرها بالمقاصد المنهجية للجامعة التي منها مايلي :

(أ) مشاكل تنظيم البحث والتدريب المتعددي التخصصات والمتجاوزين للحواجز بين التخصصات ؛

(ب) مشاكل انشاء وصيانة شبكات وروابط فعالة بين المؤسسات والباحثين ؛

(ج) مشاكل اقامة اتصالات فعالة مع المسؤولين عن اتخاذ القرارات .

١٠٠ - وتعد هذه من اهم واعقد المهام المنهجية التي تواجه جامعة الامم المتحدة . ويجب على الجامعة ان تبذل الكثير من الفكر والعمل حتى تعالج هذه المشاكل بنجاح . وترد الاقتراحات المتعلقة بانشاء شبكات وروابط ضباط الاتصال والزلاء المتجولون (أ) في التوصيات المتعلقة بالعلاقات مع المؤسسات . وليس لدى المدير الآن توصيات محددة بشأن المشاريع التي يمكن القيام بها فيما يتعلق بهذه المشاكل ، ولكن النجاح في هذه المجالات هو من الاهمية بحيث يتعيّن في المستقبل تقديم توصيات بشأن مشاريع تساعد الجامعة على تناول مسؤولياتها المنهجية باقصى قدر من الفهم للخبرة السابقة والحكمة الحالية .

(أ) انظر A/AC.169/L.7 ، الفقرة ٢٧ .

ملخص التوصيات البرنامجية

١.١ - قد يكون من المفيد قبل تناول الجدول الزمني الموصى به لتنفيذ البرنامج تلخيص التوصيات المقدمة من اجتماعات العمل الثلاثة :

١ - الجوع في العالم

(أ) الأهداف

١ ' إنشاء شبكة عالمية متعددة المتخصصات ومشاركة بين التخصصات لمراكز البحث والتدريب الدولية المنتسبة ووضع مجموعة من برامج البحث التطبيقي والعملية او المعني بانجاز مهام محددة تركز على تكنولوجيا حفظ الاغذية بعد الحصاد ، والاحتياجات البشرية من التغذية وتلبيتها ، والاهداف التغذوية والغذائية في تخطيط التنمية ، والانتاج الزراعي ، والعلاقة بين الغذاء والتغذية ؛

٢ ' إنشاء برنامج اتصالات للمساعدة في تبادل المعلومات (١) عن الاغذية في مجال تخطيط التنمية فيما بين وكالات التخطيط والمؤسسات الاكاديمية ، (٢) وعن امكانيات وحدود انتاج الاغذية الاساسية بالنسبة للخبراء في ميادين التغذية البشرية ، وتكنولوجيا الغذاء ، والاقتصاد الزراعي ، وتخطيط التنمية ، وعلم المحاصيل الزراعية ، وتربية الحيوانات ، وتحضير المنتجات الحيوانية ، ومصائد الاسماك .

(ب) المقترحات المعالجة

١ ' إنشاء لجنة استشارية تقنية لاستعراض برنامج الجامعة الخاص بالجوع في العالم ، بصفة مستمرة ؛

٢ ' إنشاء جهاز استعراضي متجانس لتعيين المؤسسات المنتسبة وتقديم المنهج الدراسية ودعم الانشطة البحثية ؛

٣ ' تعيين اول المؤسسات المنتسبة للبدء في انشاء الشبكة .

٢ - التنمية البشرية والاجتماعية

(أ) زيادة الامة الاجتماعية للعلم والتكنولوجيا

١ ' تعيين خبير لتنظيم وتوجيه الاعمال الاستكشافية بشأن انتاج تكنولوجيا افضل ؛

٢ ' تعيين فرق عمل تعنى بعدد من المواضيع يستهدف تحديد برامج البحث والتدريب التي تبشر بنتائج طيبة والتي قد تضطلع بها الجامعة في مجال نشر التكنولوجيا ؛

٣ ' تعيين فريق دراسة لتصميم برنامج بحث وتدريب بشأن اثر نشر العلم والتكنولوجيا .

(ب) التعليم من اجل التنمية

١ ' تعيين لجنة لتحديد المؤسسات والافراد الذين يضطلعون بالعمل بشأن المنهج ،
والنتائج التعليمية ، والمناهج الجديدة التي لا تقيم وزنا للحواجز بين التخصصات
المختلفة ، وملاءمة التعليم ، ومالى ذلك ؛

٢ ' تنظيم البحث بشأن اثر التنازع فيما يتعلق باستخدام اللغات العالمية واللغات
المحلية .

(ج) اساليب المعيشة والدولة - الامة

١ ' تعيين المؤسسات والباحثين الذين يقومون بالبحث بشأن اساليب المعيشة ؛

٢ ' تعيين فريق دراسة لتصميم ابحاث بشأن الاساليب المعيشية ؛

٣ ' تنظيم برنامج ابحاث عن الدور المتغير للدولة - الامة ؛

٤ ' انشاء فريق عامل لاستكشاف جدوى وصلاحيه انشاء مركز دولي جديد للدراسة
المقارنة للهيكل الاجتماعية - الاقتصادية القومية الاساسية .

(د) النموذج العالمية والتقضايا العامة

١ ' القيام بابحاث " لا يوضح وتقييم الافتراضات التي تبني على اساسها مختلف انواع
النماذج التي تؤثر على اتخاذ القرارات المتصلة بالسياسة العامة في شتى انحاء
العالم " ؛

٢ ' انشاء برنامج " لتنسيق وتشجيع وتنشيط البرامج فيما يتعلق بآخر القضايا التي لم
تحظ بعد باهتمام عالمي ، والعلاقة بين القضايا ، قديمها وجديدها " ، مع
التركيز على " البدء في برامج ابحاث جديدة لمعالجة القضايا العامة الحالية
والمقبله معالجة اكثر منهجية " ؛

٣ ' انشاء برنامج للبحث والتدريب والاتصالات بشأن المؤشرات العالمية ، والقضايا
الجديدة التي تواجهها البشرية ، والابعاد الثقافية .

٣ - استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها

(أ) الهدف

" دراسة طرق لتحليل وتذليل الصعاب - الاجتماعية ، والثقافية ، والسياسية ، والاقتصادية - التي تحول دون الاستخدام الفعال للمعرفة العلمية في اتخاذ القرارات " .

(ب) المشاريع المتعلقة بالمشاكل العامة

- ' ١ ' تقييم تطبيق المعرفة العلمية على مشاكل الراضي القاحلة ؛
- ' ٢ ' اساليب المعيشة الجديدة التي تعتمد على استخدام الموارد بصورة اقل .

(ج) المشاريع المتعلقة بإدارة الموارد

- ' ١ ' دراسات مقارنة في مجال اتخاذ القرارات وإدارة الموارد " الاقتصادية " ؛
- ' ٢ ' إدارة وتنمية المناطق الساحلية ؛
- ' ٣ ' إدارة الموارد المائية ؛ مبادئ توجيهية للاستراتيجيات المتصلة بالمياه ؛
- ' ٤ ' إدارة المناطق الطبيعية .

(د) المشاريع المتعلقة بموارد محددة

- ' ١ ' مصادر الطاقة غير التقليدية ؛
- ' ٢ ' استخدام الوقود الاحفوري في غير اغراض الطاقة ؛ الاستخدامات البديلة والتنافسية .

(هـ) المشاريع المتعلقة بأنواع معينة من المناطق

- ' ١ ' الاساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة ؛
- ' ٢ ' الزراعة غير الكثيفة للاراضي الضعيفة الخصوبة .

الجدول الزمني للتنفيذ الموصى به

١٠٢ - يقترح الجدول الزمني التالي لتنفيذ برامج الجامعة في عام ١٩٧٦ ، على افتراض ان من المهم بدء عمل الجامعة باسرع ما يمكن ، وعلى اعتقاد انه ينبغي على الجامعة ان تنظر الى انشطتها الاولية على انها أنشطة تجريبية وان تكون على استعداد لتغييرها وتحسينها

حسبما تقتضيه الخبرة . وستقدم توصيات محددة بشأن الميزانية الخاصة بهذه البرامج فـي الاجتماع الذي سيعقد في كراكاس .

برنامج الجوع في العالم

١٠٣ - ان الاجتماع الذي اصدر اكثر التوصيات صلاحية للتنفيذ ، من بين اجتماعات العمل الثلاثة ، هو الاجتماع المعني بالجوع في العالم . وحيث ان هذا الاجتماع قد عقد في شهر ايلول / سبتمبر - فقد امكن عقد اجتماع لاحق لفريق عمل استشاري للتخطيط الاولي للبرنامج في نيويورك في شهر - تشرين الثاني / نوفمبر . وكان من نتائج هذا الاجتماع ان تلقى المدير توصيات محددة بالـ - في عقد اتفاقات مع مؤسستين من المحتمل ان تصبحا منتسبتين للجامعة وهما : المعهد المركزي للابحاث التكنولوجية الغذائية بمدينة ميسور ، بالهند ، للتدريب والبحث في مجال تكنولوجيا - حفظ الاغذية بعد الحصاد ؛ ومعهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما بعاصمة غواتيمالا للتدريب - والبحث في مجال الاحتياجات البشرية من التغذية ، وتقييم نوعية البروتين وبعض جوانب معينة - من الغذاء والتكنولوجيا . وستقدم معلومات عن هاتين المنظميتين في اجتماع المجلس بـ كراكاس .

١٠٤ - وعلى امل التمكن من تقديم اقتراح محدد بشأن برنامج الجامعة الاول وآثاره المالية - ، فان المدير يعتزم زيارة عاصمة غواتيمالا وهو في طريقه الى كراكاس في رفقة الدكتور نيددين سكريمشو ، مستشار الجامعة بشأن برنامج الجوع في العالم ، والدكتور الكسندر أ . كوابنخ ، نائب المدير - لشؤون التنمية والتخطيط . واذ وافق المجلس ، فان المدير سيقوم بزيارة لمدينة ميسور في شهر - آذار / مارس في رفقة الدكتور سكريمشو ، ويأمل في ان يتمكن من تقديم اقتراح محدد بشأن المعهد المركزي للابحاث التكنولوجية الغذائية مع الاثار المالية للاقتراح في اجتماع المجلس في شهر - حزيران / يونيو . وتجري دعوة الدكتور سكريمشو لحضور اجتماع كراكاس ليشرح للمجلس مفهومه لبرنامج الجوع في العالم .

١٠٥ - واذ وافق المجلس على هذين الانتسابين الاوليين ، فانهما يمكن ان يكونا بداية لتجربة الجامعة في اقامة مثل هذه العلاقات ويمكن ايضا ان يمثل عمل الجامعة الموضوعي الاول في مجال من مجالاتها البرنامجية ذات الاولوية . ويبدو ان لدى هاتين المؤسستين كثير من الخصائص المرغوبة المقترحة للمؤسسات المنتسبة للجامعة . وسيتعين تقديم تفاصيل بشأن الاتفاق المقترح مع معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما في الاجتماع المقرر عقده في كراكاس ان كان من المستحيل زيارة عاصمة غواتيمالا في وقت اسبق .

١٠٦ - ويقترح المدير انشاء لجنة استشارية تقنية معنية ببرنامج الجوع في العالم ، كما هو موصى به ، وقد بدأ بالفعل في انشاء جهاز استعراضي .

برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

١٠٧ - كانت اعقد مجموعة من الموضوعات التي تناولتها افرقة الخبراء الثلاثة ، هي تلك التي عني بها الفريق المعني بالتنمية البشرية والاجتماعية ، وكان طبيعيا ان يقدم هذا الفريق تقريراً اشتمل على توصيات اكثر تنوعاً من تلك التي قدمها الفريقان الآخران . ولا شك ان للجامعة في هذا المجال ميداناً خصباً للعمل ، بيد انه يقترح - مع الاستثناء المذكور ادناه - ان يبدأ العمل عندما يبدأ الاستاذ كينهيدي موشاكوجي (الذي سيحضر اجتماع كراكاس) مهامه كنائب للمدير لشؤون البرامج في شهر نيسان / ابريل ١٩٧٦ . ويقترح كذلك ان تعقد الاجتماعات الاستشارية لافرقه العمل في شهر نيسان / ابريل واول شهر ايار / مايو من اجل العمل على وضع توصيات اكثر تحديداً في هذه المجالات .

١٠٨ - هذا ، ويقترح ان يناقش المجلس التقرير المتعلق بالتنمية البشرية والاجتماعية في اجتماع كراكاس وان يقدم توصياته بشأن المجالات التي قد تنتقيها الجامعة من اجل ان توليها اهتماماً خاصاً في اجتماعات افرقة العمل المقرر عقدها في نيسان / ابريل و ايار / مايو . ويمكن ، على اساس هذه الاجتماعات ، مناقشة الامكانيات البرنامجية في اجتماع المجلس بطوكيو في شهر حزيران / يونيه . ويمكن زيارة المؤسسات خلال صيف وخريف عام ١٩٧٦ ، ويمكن الموافقة على علاقات انتسابية محددة او غيرها من العلاقات في اجتماع المجلس في كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ .

١٠٩ - وفي تلك الاثناء ، فانه من الممكن بدء العمل في مجال نشر التكنولوجيا ، حيث تتسلسل التوصيات بالبساطة والتحديد . ويقترح تعيين خبير لتنظيم وتوجيه الاعمال الاستكشافية بشأن انتاج تكنولوجيا افضل ، ويؤمل في تقديم توصيات في اجتماع المجلس في حزيران / يونيه ١٩٧٦ بشأن افرقة العمل التي ستقوم ببحث الفرص في عدة مجالات في هذا الميدان ، وبشأن انشاء فريق دراسية معني بتصميم برنامج للتدريب والبحث بشأن اثر انتشار العلم والتكنولوجيا .

برنامج استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها

١١٠ - يجرى البحث عن مرشحين لمنصب اضافي لنائب المدير لشؤون البرنامج ، يحبذ كثيرا أن تتوفر له الخبرة الفنية في مجال الموارد الطبيعية . ومن المأمول فيه أن يشغل هذا المنصب قبل اجتماع المجلس في حزيران / يونيه ، وان كان الحصول على خدمات شخص متفرغ مناسب سيحتاج الى وقت أطول كثيرا . ويبدو من المستحسن ، والاختيار جار ، تعيين عدة خبراء استشاريين للقيام بدراسات بشأن الاقتراحات الكثيرة المبشرة بنتائج طيبة والواردة في التقرير المتعلق باستخدام وإدارة الموارد الطبيعية . ويمكن تحديد الموضوعات التي يكلف بدراستها هؤلاء الخبراء الاستشاريين من خلال المداولات التي سيجريها المجلس لدى نظره في التقرير المتعلق باستخدام الموارد الطبيعية وإدارتها في اجتماع كراكاس .

بحث العلاقات المؤسسية والانمائية والاستجابية

١١١ - تتصل التوصيات البرنامجية المذكورة أعلاه اتصالا أساسيا بالعلاقات المؤسسية الممكنة من النوع البرنامجي . ويبدو أن من المستحسن البدء ببحث العلاقات الممكنة في الفئات المؤسسية والانمائية والاستجابية التي تناقش في التوصيات المتعلقة بالعلاقات المؤسسية .

١١٢ - وهناك فرصة تجمع بين خصائص جميع الفئات الثلاث ترد في المقترحات المقدمة من الدكتور إيريك ويليامز في الدورة الخامسة للمجلس بأن ترعى الجامعة اتحادا للمؤسسات في منطقة البحر الكاريبي يعني بمشاكل الزراعة والتكنولوجيا التي تهتم بصفة خاصة الاقتصادات الجزرية لتلك المنطقة . وقد جرت بالفعل اتصالات مع هذه المؤسسات ، ويعتزم الدكتور كوابنغ زيارتها وهو في طريقه الى كراكاس . ويقترح عقد اجتماع تمهيدي في نيسان / ابريل ، ومن الممكن أن يقدم اقتراح محدد في اجتماع المجلس في حزيران / يونيه .

١١٣ - وإذا وافق المجلس على مفهوم العلاقات الانمائية والاستجابية ، فانه يمكن البدء بأبحاث في هذه الفئات من بين المقترحات التي قدمت بالفعل الى الجامعة وغيرها من المؤسسات . وهكذا فان ما يزيد كثيرا عن ١٠٠ اقتراح من مختلف أنحاء العالم لم يسبق أن طلبت ، ويجرى الان تقييم هذه الاقتراحات . وإذا ووفق على مفاهيم العلاقات المؤسسية المقترحة الآن ، فانه يبدو من المستحسن التعريف بهذه الفرص عن طريق الاعلانات وغيرها من وسائل الاتصال بحيث تتاح الفرصة لجميع المؤسسات التي قد تكون مؤهلة لذلك ، لتقديم مقترحات . وفي نفس الوقت ، فانه يعد من التجارب القيمة البدء في المناقشات مع المؤسسات التي قد قامت بالفعل بتعريف الجامعة باهتماماتها . ومن المرجح أن اجتماع المجلس في حزيران / يونيه لن يسمح نظرا لانعقاده في هذا الوقت القريب بالاذن بعلاقات محددة من هذا النوع ، لا سيما اذا أريد استخدام جهاز استعراضي ، بيد أن عمليات البحث التي ستجرى في الربيع يمكن أن توفر معلومات مفيدة للمناقشة في ذلك الاجتماع .

خلاصة

١١٤ - اذا وافق المجلس على هذا الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج ، فانه يمكن البدء هذا الربيع بالعلاقة الانتسابية الاولى (مع معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما ، في عاصمة غواتيمالا) ، ويمكن البدء بالعلاقة الانتسابية الثانية (مع المعهد المركزي للأبحاث التقنية الغذائية بمدينة ميسور) هذا الصيف ، وقد يتلقى المجلس تقارير بشأن الخبرة المتعلقة بهاتين العلاقتين الانتسابيتين الاوليين في اجتماعه المقرر عقده في كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ . وفي مجال التنمية البشرية والاجتماعية فان تعيين رائد في ميدان نشر التكنولوجيا سيكون بداية العمل في هذا الميدان ، وبعد تقلد الدكتور موشاكوجي مهامه في شهر نيسان / ابريل ، ستعقد اجتماعات لفرقة عمل بغية تقديم مقترحات برنامجية محددة في مجالات اخرى من مجالات التنمية البشرية والاجتماعية في شهر حزيران / يونيو واقتراحات مؤسسية في شهر كانون الثاني / يناير . وتصدق هذه الامكانية على مجال استخدام الموارد الطبيعية وادارتها ، شريطة أن يكون في الامكان تعيين نائب مدير مناسب على وجه السرعة . وفي هذه الأثناء سيضطلع عدد من الخبراء بدراسات في هذا المجال .

١١٥ - وكما ذكر أعلاه ، ستقدم توصيات ميزانية محددة في كراكاس بشأن هذه المقترحات البرنامجية .

الجزء الثاني

العلاقات مع المؤسسات

أولا — أنواع العلاقات مع المؤسسات

١١٦ — ثمة ثلاثة حوافز ممكنة على الأقل تدفع جامعة الأمم المتحدة الى اقامة مؤسسات مند مجسة أو مؤسسات منتسبة أو اقامة علاقات تعاقدية مع المؤسسات . ويمكن لهذه الحوافز أن تؤدي بالجامعة الى انشاء ثلاث فئات مختلفة على الأقل من هذه العلاقات المؤسسية . ويمكن أن تكون حوافز اقامة العلاقات المؤسسية ما يلي :

(١) متابعة مقاصد برنامجية محددة لجامعة الأمم المتحدة ، أى العلاقات البرنامجية ؛

(٢) المساعدة في تنمية المؤسسات ، أى العلاقات الانمائية ؛

(٣) الاستجابة الى العروض المناسبة الهامة ، أى العلاقات الاستجابية .

١١٧ — وأولى هذه الفئات هي التي حظيت حتى الان بمعظم الاهتمام ، وهي العلاقات المنشأة لتعزيز برامج بحثية وتدريبية محددة تلبي الأولويات التي حددها مجلس الجامعة . وعلى حين أن كثيرا من الاهتمام سيوجه الى مجموعة مختلفة من المقاصد ، لدى انشاء مثل هذه العلاقات (تعزيز المؤسسات في البلدان النامية وتشجيع البحث والتدريب المتعددي التخصصات ، وما الى ذلك) ، فان السبب الرئيسي لاختيار مؤسسة ما في نطاق هذه الفئة سيكون متصلا بما تسهم به هذه المؤسسة في تحقيق مقصد برنامجي هام من مقاصد جامعة الأمم المتحدة . وقد تكون العلاقة مع مؤسسة واحدة أو مع اتحاد مؤسسات . ولكن الخصائص المميزة سوف تكون واحدة وهي : تنفيذ البرامج .

١١٨ — أما الفئة الثانية ، فئة العلاقات الانمائية فان السمة المميزة لها لا تتصل بدعم برنامج معين تضعه الجامعة ، وانما بتعزيز مؤسسة منتسبة أو تعاقدية عن طريق اقامة علاقات بينها وبين الأمم المتحدة ، وشبكات انشطتها في شتى انحاء العالم . واختيار مجموعة من المؤسسات لهذا النوع من العلاقات الموزع في البلدان النامية في شتى انحاء العالم ، ربما على اساس تجريبي أو لفترة زمنية محددة ، من شأنه أن يكفل للجامعة الوجود العالمي الذي لا يمكن لها تحقيقه عن طريق العملية المتسمة بقدر أكبر من التزايدية ، وهي عملية اقامة علاقات لتنفيذ برامج محددة ، ومن شأنه المساعدة على تحقيق الولاية التي ينص عليها الميثاق والتي تقضي بالمساعدة في تعزيز الموارد الفكرية في البلدان النامية . ويفترض أن تتقاسم تكلفة اقامة هذه العلاقات المؤسسات وجامعة الأمم المتحدة أو ربما يساعد مصدر آخر في مواجهة هذه النفقات . ويمكن أن يكون من بين المعايير الواجب اتباعها بالنسبة للمؤسسات التي تدخل في مثل هذه العلاقات مع جامعة الأمم المتحدة ، الاهتمام بتنمية القدرات المتعددة التخصصات في مجال التدريب والبحث المعنيين بالجوع والتنمية البشرية والاجتماعية أو استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها ، والرغبة في أن تصبح جزءا من شبكة دولية من المؤسسات المعنية بهذه المشاكل وروابط نشطة ومتطورة مع المؤسسات والباحثين في أماكن أخرى .

١١٩ — اما الفئة الثالثة من العلاقات المؤسسية ، وهي العلاقات الاستجابية ، فيمكن اقامتها للاستفادة من العروض المقدمة من المعاهد أو لدعم المعاهد في المجالات التي تعنى بها الجامعة في المقام الاول ، ولكنها لا تتصل اتصالا مباشرا ببرامج محددة بادرت الجامعة بوضعها . وقد أوضح عدد من البلدان والمؤسسات رغبتها في توفير أو دعم معاهد في المجالات التي تهتمها بصفة خاصة ، مثل علم المحيطات ، والطاقة الحرارية الارضية ، وزراعة المناطق القاحلة ، وما الى ذلك ، وهي مجالات متصلة بالاولويات التي اختارتها الجامعة ، وهناك ما يربو على ١٠٠ عرض من هذا القبيل مقدمة من شتى أنحاء العالم ، ويجرى الآن تقييمها . وقد يكون من المستحسن حتى تصبح الجامعة مؤسسة عالمية فعالة أن تستجيب لهذه الجهود وأن تنشئ العلاقات المناسبة ، شريطة أن تتفق مع المعايير المقترحة للعلاقات الانمائية وأن تلقى تأييدا كاملا أو كبيرا من البلدان المضيفة أو غيرها من المصادر . ومن شأن علاقة مثل هذه المعاهد مع جامعة الامم المتحدة تعزيز قدرات الشبكات المقرر أن تقوم الجامعة باقامتها ، ومن شأنها أن تمد وجود الجامعة الى كثير من أجزاء العالم .

١٢٠ — ومن المتوقع أن تقام جميع العلاقات المقترحة أعلاه لفترات زمنية محددة ، كأن تكون ثلاث سنوات ، يمكن أن تكون قابلة للتجديد لفترة اضافية . وتعتمد طبيعة اية علاقة خاصة — موضوعيا — اداريا — على كل حالة بعينها ومن المرجح أن تختلف اختلافا كبيرا فيما يتعلق بالفئات الثلاث المذكورة أعلاه . ومن الخصائص المشتركة في كل الحالات انشاء شبكات وروابط ، من شأنها بدورها أن تختلف من حالة الى أخرى تبعا للمؤسسات المعنية بها ، وللموضوع الذي يجرى بحثه .

١٢١ — وإذا وافق المجلس على التوصية القائلة بالبدء باقامة علاقات فيما يتصل ببرنامج الجوع في العالم ، فان هذه العلاقات ستكون اول علاقات برنامجية . وسيقترح اقامة علاقات مماثلة تضاف للشبكة المعنية بالجوع في العالم والبرامج المتعلقة بالتنمية والموارد الطبيعية . وعن طريق هذه العلاقات البرنامجية يمكن للجامعة أن تتخذ مبادرات لتحقيق مقاصدها الموضوعية .

١٢٢ — اذا وافق المجلس على اقامة علاقات انمائية وعلاقات استجابية ، فباكان موظفي الجامعة المهتمين في استكشاف الامكانيات في هذا الصدد ، كما هو مقترح في التوصيات البرنامجية المقدمة من المدير . ويمكن تقديم تقرير عن التقدم المحرز بالنسبة لهذه العمليات الاستكشافية في اجتماع حزيران / يونيه .

١٢٣ — ويبدو من المستصوب القيام ، بالنسبة لجميع أنواع العلاقات الثلاث ، بشكل من أشكال التقييم الخارجي المنهجي قبل توصية المجلس بالموافقة عليها . وفيما يتعلق ببرنامج الجوع في العالم ، فقد استخدم جهاز استعراضى بالتشاور مع فريق العمل الاستشارى المعنى بالتخطيط البرنامجي الأولي الذي أوصى باقامة علاقات مع معهد التغذية لامريكا الوسطى وبما في غواتيمالا والمعهد المركزى للابحاث التكنولوجية الغذائية بالهند . ويبدو أن الجامعة ستحتاج الى تأييد وحماية جهاز تقييمي خارجي اذا كان لها أن تطلب مقترحات بشأن اقامة مثل هذه العلاقات على أساس عريض ومفتوح . ويمكن للمجلس أن يناقش في كراكاس طبيعة هذه الأجهزة . ويمكن أن يقوم المدير بتقديم مقترحات تفصيلية في اجتماع حزيران / يونيه في طوكيو .

ثانياً - الروابط : ضباط الاتصال والزملاء المتجولون (ب)

١٢٤ - من الأمور الضرورية لعمل الجامعة إنشاء شبكات وروابط . ويفترض أنها لن تقوم ، إلا في حالات نادرة ، بدعم مجالات البحث المنعزلة التي لا تتوفر لها امكانيات التعاون الدولي كثيراً . ولا بد من القيام بتجارب كثيرة لتحديد أكثر أنواع الشبكات فعالية . وينبغي إيلاء اهتمام كبير لمهام الأشخاص المسؤولين عن الاتصال في كل مؤسسة ، وللعمليات التي سيتم عن طريقها الاتصال والتعاون .

ضباط الاتصال

١٢٥ - يبدو ، بالنسبة لأية علاقة مؤسسية من العلاقات المذكورة أعلاه ، أنه ينبغي تكليف فرد معين بالاضطلاع بمهمة ضابط الاتصال بين المؤسسة وشبكة جامعة الأمم المتحدة . ويتمثل دور ضابط الاتصال هذا ، الذي من المرجح أن يكون فرداً من المؤسسة ذاتها ، في المساعدة على الاستفادة بموارد جامعة الأمم المتحدة لتعزيز قدرة المؤسسة على القيام بعمليات تدريبية وبحثية متعددة التخصصات تستهدف حل المشاكل وتحسين الظروف المحلية وتوفير موارد المؤسسة وخبرتها لشبكة جامعة الأمم المتحدة . ويساعد ضابط الاتصال ، في نطاق المؤسسة ذاتها ، على تنمية مشاريع وقدرات بحثية تتفق مع أهداف وأولويات الجامعة . ويستعين بشبكات الجامعة في توفير المدخلات المناسبة . أما خارج نطاق المؤسسة ، فإنه يشارك غيره معرفة احتمالات عمل المؤسسة ونتائج عن طريق شبكة جامعة الأمم المتحدة . وهكذا فإن ضابط الاتصال سيكون بمثابة نقطة اتصال للمعلومات (الناس والأفكار) إلى المؤسسة ومنها إلى الخارج .

زملاء جامعة الأمم المتحدة المتجولون

١٢٦ - يمكن لجهاز زملاء جامعة الأمم المتحدة المتجولون أن يكون وسيلة لتسهيل الاتصال داخل الشبكات . وربما يمكن في البداية اختيار ما يتراوح بين أربعة وستة من الباحثين الكبار كل عام على أساس مشاركتهم الهامة في المجالات ذات الأولوية وتقدرهم لأهمية إنشاء شبكات دولية نشطة تكون من مؤسسات وباحثين . ويمكن أن يكون ثلث هؤلاء من البلدان النامية .

١٢٧ - ويتعين على كل زميل ، أثناء السنة الأكاديمية ، الاضطلاع بالمسؤوليات الثلاث التالية :

(أ) قضاء قدر من الوقت (شهر مثلاً) لدى أربع أو خمس مؤسسات متصلة بجامعة الأمم المتحدة (برنامجية أو انمائية أو استجابية) للتعرف على قدراتها واحتياجاتها ومشاركتها المعرفة والمعلومات التي تم الحصول عليها من أماكن أخرى ؛

(ب) زيارة مؤسسات وأشخاص آخرين في مناطق من العالم يمكن للتفاعل فيها أن يكون

مثمراً ؛

(ب) أنظر A/AC.169/L.7 ، الفقرة ٢٧ .

(ج) اعداد ثلاثة تقارير في نهاية الفترة :

١ ' تقرير عن المجال الموضوعي ، مشفوع بتوصيات مقدمة الى جامعة الامم المتحدة بشأن برامج ومشاريع للمستقبل ؛

٢ ' وتقرير الى مدير جامعة الامم المتحدة عن المؤسسات والافراد الذين قد يتم الاتصال بهم من أجل اقامة علاقات مستقبلا ؛

٣ ' وتقرير الى ضابط الاتصال التابع لجامعة الامم المتحدة في المؤسسات التي قضى فيها وقتا كبيرا ، يربط بين النتائج التي تم التوصل اليها وبين مصالحها واحتياجاتها الخاصة .

١٢٨ - ومن المرجح أن يختار الزملاء من بين أشخاص يعملون في مجالات البحث المناسبة مرشحين من جانب منظمات أكاديمية أو بحثية أو ربما حكومية (من شتى أنحاء العالم) . وينبغي النظر الى التعيين زميلا باعتباره تكريما كبيرا . وستقدم للزميل مخصصات مالية على أساس " عدم الخسارة " وستقدم له ونزوجه نفقات سفر . ويمكن البدء في طلب الترشيحات في صيف عام ١٩٧٦ .

١٢٩ - ولا تمثل هذه الامثلة الا جهازين من أجهزة ممكنة كثيرة لانشاء الشبكات واستخدامها من أجل تعاون فكري دولي أفضل . وكما ذكر اعلاه فانه لا بد من القيام بعملية بحث وتفكير ابداعي وتجارب للتغلب على مختلف العقبات التي حالت حتى الآن دون انشاء الكثير من هذه الشبكات .

١٣٠ - وانا ووفق على هذه المقترحات الخاصة بضباط الاتصال وزملاء جامعة الامم المتحدة المتجولون ، فلا بد من تخصيص اعتمادات ميزانية لعمل ضباط الاتصال (الذي قد يشكل جزءا مما تسهم به الجامعة في مؤسسة انمائية) ولدعم البرنامج الخاص بزملاء الامم المتحدة المتجولين .

التذييل الاول

جامعة الامم المتحدة

اجتماع الخبراء المعنى بالجوع في العالم

المعقود في طوكيو

في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥

قائمة الخبراء

ناميت الاهي

أمين مساعد مسؤول عن خلية التغذية

شعبة التخطيط

اسلام آباد ، باكستان

آدي اومولو

استاذ التغذية

مدير وحدة علم الغذاء والتغذية التطبيقية

جامعة ابادان

ابادان ، نيجيريا

ه. أ. ب. باريا

المدير السابق للمعهد المركزي للأبحاث التكنولوجية الغذائية

ميسور ، الهند

ومن كبار موظفي منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة

روما ، ايطاليا

ريكاردو بريساني

رئيس شعبة الزراعة والعلوم الغذائية

معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبما

مدينة غواتيمالا ، غواتيمالا

جورج بيتون

استاذ ورئيس قسم التغذية وعلم الغذاء

كلية الطب

جامعة تورونتو

تورنتو ، اونتاريو ، كندا

ستانسلاف بيرغر

أستاذ ، ومدير

معهد التغذية البشرية

كلية تكنولوجيا الغذاء

جامعة وارسو الزراعية

وارسو ، بولندا

موزيريس بيهار

رئيس وحدة التغذية

منظمة الصحة العالمية

جنيف ، سويسرا

موجنز جول

مدير

معمل منتجات اللحوم الدانمركي

أستاذ حفظ الأغذية

الجامعة الملكية للطب البيطري والزراعة

كوبنهاجن ، الدانمرك

ف. رامالنفسوامي

مدير

معهد الهند للعلوم الطبية

نيودلهي ، الهند

ن. س. سكريمشو

أستاذ ، ورئيس

قسم التغذية وعلم الغذاء

معهد ماساشوستس للتكنولوجيا

كامبردج ، ماساشوسيتس ، الولايات المتحدة الأمريكية

كوتبرتو غارزا

أمين اجتماع الخبراء المعني بالجوع في العالم

جامعة الامم المتحدة

طوكيو ، اليابان

أغرى فاليسفني
رئيس قسم طب الاطفال
عميد كلية الطب
مستشفى رما تبيودي
بانكوك ، تايلند

بوسي . فاهلكيست
قسم طب الاطفال
المستشفى الجامعي
أويسالا ، السويد

شيچيتو كاوانو
مستشار أبحاث
معهد اقتصاد التنمية
طوكيو ، اليابان

السير جون كروفورد
رئيس اللجنة الاستشارية التقنية
(المجموعة الاستشارية المعنية بالابحاث الزراعية الدولية)
ديكن ، كانبرا ، استراليا

شونسي وليام والاس كوك
الرئيس السابق
للمؤسسة العامة للاغذية
أوستن ، تكساس ، الولايات المتحدة الامريكية

وليام ب . ميرفي
المدير والمسؤول التنفيذي الرئيسي السابق
لشركة كاميل سوب
بالا سنويد ، بنسلفانيا ، الولايات المتحدة الامريكية

يوجيرو هايياي
خبير اقتصادي زراعي
المعهد الدولي لبحاث الأرز
مانيلا ، الفلبين

كينزو هينمي
قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة طوكيو
طوكيو ، اليابان
الدكتور ر . ج . وايتيهيد
مدير
معمل دن للتغذية
كامبردج ، إنجلترا

التذييل الثاني

جامعة الامم المتحدة

اجتماع الخبراء المعني بالتنمية البشرية والاجتماعية

المعقود في طوكيو

في الفترة من ١٠ الى ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥

قائمة الخبراء

هوى أونغفاكون

مدير

جامعة تاماسات

بانكوك ، تايلند

سابورو اوكتا

رئيس

مؤسسة التعاون الاقتصادي عبر البحار

طوكيو ، اليابان

آرثر توماس هورتر

نائب رئيس

جامعة سيراليون

كلية فورا باي ، ماونت اوريول

فريتاون ، سيراليون ، افريقيا الغربية

ديفيد إم. بل

نائب الرئيس التنفيذي

مؤسسة فورد

نيويورك ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية

براين جونسون (خبير استشاري)

خبير استشاري خاص

جامعة الامم المتحدة

طوكيو ، اليابان

مارسل روش
أستاذ

مركز تاريخ العلم وجوانبه الاجتماعية
معهد الأبحاث العلمية الفنزويلي
كراكاس ، فنزويلا

راماشرای روی

مدیر
المجلس الهندي للأبحاث الاجتماعية
نيودلهي ، الهند

بول ستريتن

مدیر
معهد دراسات الكومنولث
جامعة أكسفورد
أكسفورد ، إنجلترا

الدو سولاری

معهد أمريكا اللاتينية للتخطيط الاجتماعي والاقتصادي
سنتياغو ، شيلي

ك. سويد جاتموكو

مستشار للشؤون الخاصة والشؤون الثقافية
وكالة التخطيط الانمائي القومي
جمهورية اندونيسيا
جاكرتا ، اندونيسيا

دادلي سيرز

معهد الزمالة لدراسات التنمية
استاذ دراسات التنمية
جامعة ساسكس
برايتون ، ساسكس ، إنجلترا

اود ورنست سيمونيس

رئيس
لجنة الأبحاث العلمية
جامعة برلين التقنية
برلين ، جمهورية ألمانيا الاتحادية

اسماعيل صبرى عبد الله

وزير التخطيط السابق

مدير عام

معهد التخطيط القومي

مدينة نصر

القاهرة ، مصر

جوهان غالتون

مدير عام

المركز المشترك بين الجامعات للدراسات العليا

د هروفنك ، يوغوسلافيا ؛

كرسي أبحاث المنازعات والسلام ،

جامعة اوسلو ، اوسلو ، النرويج

جورج غاراسيارينا (خبير استشارى)

كبير مستشارى اجتماع الخبراء

جامعة الامم المتحدة

طوكيو ، اليابان

خوداداد فارمانفاريان

رئيس

مجلس ادارة

مصرف ساناى ايران

طهران ، ايران

لسزك كاسهرزيك

عضو الاكاديمية الهولندية للعلوم

عضو لجنة الامم المتحدة الاستشارية المعنية باستخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية

وارسو ، بولندا

جيليا ت. كاستيللو

استاذ علم الاجتماع الريفي

جامعة الفلبين — كلية لوس بانينوس

لاغونا ، الفلبين

بيتر كليفز (خبير استشاري)

أمين اجتماع الخبراء

جامعة الامم المتحدة

طوكيو ، اليابان

السير ارثر لويس

أستاذ الاقتصاد والشؤون الدولية

أستاذ الاقتصاد السياسي

مدرسة وودرو ويلسون للشؤون العامة ،

جامعة برينستون

برينستون ، نيوجرسي ، الولايات المتحدة الأمريكية

ميرسيا ماليتزا

أستاذ ، كلية الرياضيات والميكانيكا

شعبة دراسات النظم

جامعة بوخارست

بوخارست ، رومانيا

كينهيد موشاكوجي

أستاذ

معهد العلاقات الدولية

جامعة صوفيا

طوكيو ، اليابان

شي ناكاني

أستاذ الأنثروبولوجيا الاجتماعية

معهد الثقافة الشرقية

جامعة طوكيو

طوكيو ، اليابان

تورستن هوسن

مدير

معهد دراسة المشاكل العالمية في مجال التعليم

جامعة استكهولم ، السويد

التذييل الثالث

جامعة الأمم المتحدة

اجتماع الخبراء المعني باستخدام الموارد الطبيعية وإدارتها

المعقود في طوكيو

في الفترة من ١ إلى ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥

قائمة الخبراء

تسونوماسا ايمايزومي

أستاذ

قسم هندسة تنمية المعادن

كلية الهندسة

جامعة طوكيو

طوكيو ، اليابان

بيريز مالاند اوليندو

مدير

خداق كينيا القومية

نيروبي ، كينيا

اسيت بيسواس

من كبار علماء

مكتب المستشار العلمي

إدارة البيئة

أوتاوا ، كندا

شيجيتو تسورو

أستاذ فخري

معهد الأبحاث الاقتصادية

جامعة هيتوتسوباشي

ومستشار تحرير

اساشي شيمبون

طوكيو ، اليابان

آشوت خوسلا

مدير

مكتب التخطيط البيئي والتنسيق

ادارة العدل والتكنولوجيا

حكومة الهند

نيودلهي ، الهند

ديفيد هنري دالي

أستاذ مساعد

عميد كلية الموارد الطبيعية

جامعة التكنولوجيا

لاي ، بابوا غينيا الجديدة

كرستيان دي لايت

من كبار مستشاري جامعة الأمم المتحدة

طوكيو ، اليابان

مارشال أ. روبنسون

نائب رئيس

المكتب المسؤول عن برنامج الموارد والشؤون البيئية

مؤسسة فور

نيويورك ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية

اوتو سويماروتو

مدير

معهد الايكولوجيا

جامعة باد جارجان

باندونغ ، اندونيسيا

فرانك فينر

مدير

مركز دراسات الموارد والبيئة

الجامعة القومية الاسترالية

كانبرا ، استراليا

جوليو كاريوسا اومانا

مدير معهد تنمية الموارد الطبيعية

انديرينا

بوغوتا ، كولومبيا

م. قصاص

أستاذ قسم النباتات

كلية العلوم ،

جامعة القاهرة

الجيزة ، مصر

عمانويل لاود كوارتي

كبير المسؤولين التنفيذيين

هيفة نهر الفولتا

اكرا ، غانا

فلاديمير م. كلونتاى

رئيس قسم التخطيط والسياسة العامة

شعبة الأبحاث

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

جنيف ، سويسرا

هانز ه. لاندسبرغ

رئيس برنامج الطاقة والمواد

الموارد من أجل المستقبل

واشنطن ، مقاطعة كولومبيا ، الولايات المتحدة الأمريكية

جيرالد ادريان ليتش (خبير استشارى)

من كبار زملاء

المعهد الدولي للبيئة والتنمية

لندن ، إنجلترا

وليام ه. ماثيوز (خبير استشارى)

من كبار الباحثين

ومسؤول عن الاتصال مع برنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة

المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية

لاكسنبرغ ، النمسا

ب. مهديزاد

رئيس

معهد الابحاث المعني بالفابات والمراعي
طهران ، ايران

ل. ج. . موسترتمان

مدير ، الدورات الدولية
الهندسية الهيدروليكية والصحية
جامعة التكنولوجيا
دلفت ، هولندا

تاكاشي موكاييو

أستاذ ، كلية الهندسة
جامعة طوكيو
طوكيو ، اليابان

سام نلسون

أمين عام الاتحاد الدولي لمعاهد الدراسات العليا
استكهولم ، السويد

جيمس م. هاريسون

المدير العام المساعد للشؤون العلمية
اليونسكو
باريس ، فرنسا

كارل - ايريك هانسون

مساعد مدير
مركز الموارد الطبيعية والطاقة والنقل
الامم المتحدة
نيويورك ، نيويورك ، الولايات المتحدة الامريكية

يوجيرو هاشي

المدير التنفيذي
مؤسسة تويوتا
طوكيو ، اليابان

التذييل الرابع

المبادئ التوجيهية المؤسسية لجامعة الامم المتحدة

ألف — ينص ميثاق الجامعة على الخصائص التالية :

- ١ — ينص ميثاق الجامعة على أن " تكون الجامعة مجتمعا دوليا للباحثين المشتغلين بالأبحاث والتدريب العالي ونشر المعرفة " وأن " تركز عملها للبحث في المشاكل العالمية الملحة لبقاء البشرية وتنميتها ورفاهيتها " .
- ٢ — وينص الميثاق على أن " تتمتع الجامعة بالاستقلال الذاتي داخل اطار الامم المتحدة . وأن تتمتع أيضا بالحرية الأكاديمية المطلوبة لتحقيق أهدافها ، مع الاهتمام خاصة باختيار مواضيع ووسائل البحث والتدريب ، واختيار المؤسسات والأشخاص الذين يشتركون في مهامها ، وأن تتمتع بحرية التعبير . وان تكون للجامعة حرية اتخاذ القرارات فيما يتعلق باستخدام الموارد المالية المخصصة لتنفيذ مهامها " .
- ٣ — ويجب أن تكون الجامعة " شبكة (" نظاما عالميا ") لمراكز ومراكز البحث وللتدريب العالي " .
- ٤ — وللجامعة أن تنشئ مراكز للبحث وللتدريب بنفسها ؛ ولها أن تتولى المسؤولية عن أنشطة موجودة بالفعل ، ولها أن تعقد ترتيبات مع " المؤسسات المنتسبة " فتشاركها المسؤولية بطرق مختلفة ؛ أو أن تتعاقد مع المؤسسات أو الأفراد لتنظيم أبحاث منسقة على الصعيد الدولي .
- ٥ — ومن الأهداف الرئيسية للجامعة النمو المستمر للمجتمعات الأكاديمية والعلمية النشطة في كل مكان وخاصة في البلدان النامية . " وأن تسعى الى التخفيف من العزلة الفكرية التي يشعر بها أعضاء تلك المجتمعات في تلك البلدان النامية والتي قد تصبح دون ذلك سببا في انتقالهم الى بلدان متقدمة النمو " .
- ٦ — ويجب أن تستهدف مهام الجامعة مساعدة صفار الباحثين ، وخاصة العمل على زيادة قدراتهم ، وقد تستخدم في تعريف المشتغلين في مجال المساعدة التقنية بالمناهج المشتركة بين التخصصات .
- ٧ — ويجب الحفاظ على التفوق الأكاديمي ، وعالمية المنهج وعلى أعلى مستويات البحث والتدريب في جميع نواحي عمل الجامعة والمؤسسات والأفراد المنتسبين اليها .
- ٨ — ويجب تنسيق أنشطة الجامعة مع أنشطة الامم المتحدة ووكالاتها ومجتمع الباحثين العالمي .
- ٩ — ويجب على الجامعة تشجيع تبادل الباحثين والأفكار العلمية والتقنية والمعلومات مستخدمة المؤتمرات والدورات التدريبية على النحو المناسب .

- ١٠ - ينبغي أن تكون الجامعة بمثابة مستودع للمعلومات المتعلقة بالخبرة التقنية المتوفرة بشأن مواضيع تتصل بعملها وستحتفظ بقوائم مستكملة بأسماء الباحثين الأكفاء .
- ١١ - يمين موظفو الجامعة وفقا لتوزيع جغرافي مناسب وتوزيع مناسب للنظم الاجتماعية والتقاليد الثقافية والسن والجنس .

باء - وقد وافق مجلس الجامعة على أن تتميز أنشطة الجامعة بخصائص معينة هي :

- ١ - ينبغي أن تكون الترتيبات المعقودة مع مؤسسات أخرى ممثلة لمشاركات متبادلة النفع .
- ٢ - ينبغي الالتزام بالمرونة في عقد الترتيبات مع المؤسسات الأخرى بما يناسب الاختيارات والحالات المختلفة . وينبغي تجنب الصيغ الجامدة .
- ٣ - ويجب تقييم الترتيبات بصورة دورية مع كفالة حرية انهاءها .
- ٤ - وينبغي للأعمال التي تضطلع بها المؤسسات المنتسبة لجامعة الأمم المتحدة أن تعكس الخصائص التالية : استخدام العلم لخدمة البشرية ؛ الدفاع عن مصالح وأمان الشعوب المحرومة وخاصة في العالم النامي ؛ الاهتمام بالمشاكل العالمية العملية فيما يتعلق بمستقبل البشرية ؛ الاهتمام بخبرة الأمم المتحدة وبأهدافها ؛ الاهتمام بمناهج للبحث والتدريب ونشر المعرفة ، تتسم بالتجديد وتتصل بفروع علمية مختلفة .

جيم - وقد اقترح المدير مبادئ توجيهية تتعلق بعمل الجامعة وافق عليها المجلس . وهي تتضمن النقاط التالية :

- ١ - يجب أن تحدد الجامعة مستوى عاليا جدا من الأهمية والفعالية لجميع أعمالها من البداية . والا فانها لن تحظى باهتمام ومشاركة الناس الذين ستعتمد عليهم فائدتها : أي باحثو وعلماء وفكرو الطلبة في العالم .
- ٢ - ويجب أن تنشئ الجامعة عمليات تحميمها ضد القيام بأنشطة غير هامة أو غير فعالة أو إقامة علاقات غير مناسبة .
- ٣ - ويجب أن تبني الجامعة مبادئها على أساس دراسات وافية للأنشطة القائمة ذات الصلة ، وجمع بيانات شاملة ، والتشاور المستمر مع خبراء الطلبة في العالم والتحليل التفصيلي للمقترحات المتعلقة بالبرامج .
- ٤ - وستحدد الجامعة طابعها ذاته عن طريق انتقاء أولويات معينة والبحث عن طرق مناسبة لتنفيذها بدلا من مجرد الاستجابة لمقترحات تقدم من مؤسسات أخرى .
- ٥ - ويجب للمعايير التي تنظم وضع الأولويات والبرامج وعقد العلاقات المؤسسية أن تعكس بالاحتياجات الإقليمية الخاصة المتعلقة بأنشطة التدريب والبحث لتقدم التنمية الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية ، فضلا عن أن تعكس اهتماما رئيسيا لتلبية أهم احتياجات العالم كله .

٦ - وينبغي على الجامعة أن تتحاشى أى ازدواج لا ضرورة له في الجهود وأن تقاوم أى اتجاهات نحو التنافس مع المؤسسات الأخرى .

دال - وقد اقترح المدير ، واعتمد المجلس ، أحكاما مختلفة تتعلق بإنشاء مؤسسات جديدة ، أو دمج مؤسسات قائمة ، أو عقد ترتيبات مع المؤسسات المنتسبة :

١ - ينبغي أن تدخل الجامعة في علاقة انتسابية مع مؤسسة أخرى في الحالات التالية :

(أ) عندما يمكن تلافي ازدواج الجهود ؛

(ب) عندما يمكن عن طريق الانتساب تحقيق نتيجة أفضل مما يمكن تحقيقه عن طريق اقامة وحدة جديدة ؛

(ج) عندما يمكن للانتساب أن يؤدي الى تنمية قدرة مؤسسة موجودة ؛

(د) عندما يوفر الانتساب وجودا مرغوبا للجامعة .

٣ - ويجب أن يتمثل الانتساب في تبادل مشترك يسفر عن فوائد هامة للمؤسسة المنتسبة وعن تحقيق مقاصد الجامعة . ولا يجب الدخول في علاقة انتسابية لمجرد تعزيز ظهور مجتمع دولي من الباحثين دون أن يكون لذلك أثر واضح على البرامج بفضل المؤسسة المنتسبة .

٤ - ويمكن أن تأخذ العلاقة بين الجامعة وأية مؤسسة منتسبة الأشكال التالية أو غيرها من الاشكال :

(أ) المشاركة في الادارة على أساس محدود ولفترة محددة ؛

(ب) المشاركة في الدعم المالي ؛

(ج) توفير الموظفين لتعزيز الادارة ، وتخطيط البرامج ، والقدرة على البحث أو التدريب ؛

(د) عقد ترتيبات لتبادل الموظفين والمعلومات مع المؤسسات الأخرى .

٥ - وينبغي للترتيبات المعقودة مع المؤسسات المنتسبة أن تجعلها ، قدر الامكان ، أقرب ما تكون الى أجزاء مكملة للجامعة ، حيث أنها ستكون أهم مظاهر وجود الجامعة في شتى انحاء العالم ، على الأقل لبعض ما هو مقبل من الوقت . وينبغي العمل على إبراز صفة هذه المؤسسات كمؤسسات منتسبة لجامعة الامم المتحدة وأن تتضمن الاتفاقات التي سيتم بموجبها مركز الانتساب التزامات تبادل باحترام المبادئ والممارسات الجامعية العامة ، بما في ذلك الحرية الأكاديمية ، والتفوق الأكاديمي ، وصدق تمثيل الموظفين ، حيثما أمكن ، والالتزام بالمقاصد العامة للجامعة ومنهجياتها .

٦ - ولا يجب ان تقوم جامعة الامم المتحدة بتقييم التفوق الأكاديمي وفقا للمعايير الأكاديمية التقليدية فحسب ، بل أن تقوم بذلك على وجه خاص فيما يتعلق بقدرة منظمة ما على انجاز عمل هام في منطقة بعينها لفائدة المنطقة وفائدة المناطق الأخرى في شتى انحاء العالم التي تعاني من مشاكل مماثلة .

هـ - وتعتبر الخصائص التالية وثيقة الاتصال بوجه عام بمقاصد ووسائل الجامعة :

- ١ - ستعنى الجامعة عناية مباشرة بتطبيق المعرفة في حل المشاكل العملية الملحة أكثر من عنايتها بأجراء الأبحاث الأساسية الطويلة الأجل .
- ٢ - تتجه الجامعة الى حل المشاكل بدلا من تنمية التخصصات الاكاديمية . ومن ثم فانه يفترض أن يكون معظم عملها مشتركا بين التخصصات .
- ٣ - يضغط باحثو الجامعة بمهمة تتمثل في المساعدة على ايجاد حلول لمتاعب البشرية في شتى أنحاء العالم وتقديم ذلك على كل ما عداه من أنشطة ، مع ما لهذه الأنشطة من قيمة ونفع في غير هذا المجال .
- ٤ - ودخل الجامعة الحالي من الهبات محدود للغاية . ومن ثم فانه يجب أن تتضمن أية مقترحات تتعلق بالأنشطة البحث في امكانية الحصول على دعم من البلدان المضيضة ، والوكالات والمؤسسات المتبرعة وغيرها من المصادر الممكنة .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
